

METHODOLOGY OF TEACHING ARABIC

BA ARABIC

2011 Admission onwards

IV Semester

CORE COURSE



UNIVERSITY OF CALICUT
SCHOOL OF DISTANCE EDUCATION

CALICUT UNIVERSITY.P.O., MALAPPURAM, KERALA, INDIA – 673 635

190

UNIVERSITY OF CALICUT

SCHOOL OF DISTANCE EDUCATION

STUDY MATERIAL

BA ARABIC

IV Semester

CORE COURSE

Methodology of Teaching Arabic

Prepared by:

Dr. U. Saidalvi,
Associate Professor,
WMO Arts & Science College, Muttill.

Scrutinised by:

Dr.T.A.Abdul Majeed,
Principal,
MAMO College,
Mukkom, Calicut.

Layout & Settings

Computer Section, SDE

©

Reserved

UNIT-1

Preparing a Teacher	A- إعداد المعلم
Role of Linguistics in Language Teaching	B- دور علم اللغة في تعليم اللغة
The successful Teacher	C- المعلم الناجح
Language Teaching	D- تعليم اللغة

UNIT-2

Way of Language Teaching	A- طرائق تعليم اللغات الأجنبية
Teaching of Language skills	B- تدريس المهارات اللغوية
Teaching of Language Compone	C- تدريس العناصر اللغوية
Language Examinations	D- اختبارات اللغ

UNIT- 3

Means and Techniques of Teaching	A- الوسائل وتقنيات التعليم
Computer and Teaching	B- الحاسوب والتعليم
Problems of Language Teaching	C- من مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

UNIT-4

Activity Oriented Education	A- الخبرات أو النشاطات التعليمية
Visual Education	B- المشاهدة
Preparing Lessons	C- تحضير الدروس

Unit-1-A

الوحدة الأولى

إعداد المعلم

(Preparing a Teacher)

إن التدريس يحتاج إلى إعداد خاص ليؤهل المدرس في أداء عمله على أكمل وجه. فيحتاج إلى أن يطبق النظريات والمعارف والعلوم النظرية في موا عملية واقعية تحت إشراف فني خاص.

والمدرس قد يه ولكنه يحتاج إلى مهارة وتدريب لنقل علمه إلى الطلبة. يتعلم الكثير عن طريق الخبر قد لا يكون مفيداً لتطوير نفسه في مجال التعليم. وهناك ثلاثة أنواع من أساليب الارتقاء بالمعلم وهي:

1. التأهيل أو الإعداد: يعني ذلك ما نقوم به لتهيئة شخص ما لعملية التدريس من يخوض العملية التعليمية.
 2. التدريب: يقصد به أحياناً ما يتم أثناء ممارسة المعلم لعمله كما في التدريب أثناء الخدمة في صور شتى مثل الدورات التدريبية وورش العمل.
 3. التطوير: ويشمل ذلك الوسائل والأساليب المختلفة، التي تساهم في تطوير شخصية المعلم وتنمية معلوماته وقدراته العلمية والمهنية، والنشرات التوجيهية مشاهدة البرامج والنماذج الجيدة ذات العلاقة بمجال عمل المعلم. والتحسين المستمر لمستواه اللغوي الشفوي والكتابي مية معلوماته عن اللغة التي يدرسها وثقافة أهلها.
- أهم مجالات إعداد معلمي اللغة وتدريبهم مهنيًا:
- يحتل إعداد المعلم وتدريبه مكانة هامة وخاصة، ولا يه لغة العربية لغير الناطقين بها، لقلة المتخصصين في هذا الميدان. وتأتي مسألة إعداد المعلم وتدريبه من أهمية المعلم نفسه ية التعليمية، حيث تشير الدراسات التربوية إلى أن دور المعلم – يمثل 60% من التأثير في تكوين الطالب، بينما تشترك بقية العناصر الأخرى في العملية تربوية بـ 40% من التأثير. شك فيه أن إعداد معلم اللغة، لا بد أن يشتمل في حده الأدنى على ثلاثة عناصر أساسية:

1. على اللغة الهدف التي سيد بتعليمه. ويشمل ذلك الكفاية اللغوية المذ المهارات المختلفة، إضافة لغة وثقافتها وتاريخها.
2. تزويد المتدرب بالمعارف اللسانية النظرية والتطبيقية العامة والخاصة باللغة الهدف ويشمل ذلك الدراسات الخاصة بأبنية اللغة النحوية والصرفية والصوتية الدلالية وقضاياها الذرائعية، وتحليل الخطاب ونظريات اكتساب الأولى والثانية وقضايا سانيات الاجتماعية.

3. ويشمل ذلك تزويد الدارس بما يحتاج إليه :
اللغة بوصفها لغ أجنبية وأساليب تقويم أداء الدارسين وتحليل أخطائهم وتصويبها
المعينات السمعية والبصرية المناسبة لتعليم اللغة واستخدامها بطريقة فع .
المورد التعليمي، مثل تأليف الدروس والتدريبات المختلفة.
4. التدريب العملي : ويشمل ذلك عدة جوانب:
- مشاهد الواقعية والنموذجية وتقويمها.
 -
 - التدريس المصغر مع الزملاء ومع طلاب حقيقيين.
 - الممارسة العملية للتدريس تحت إشراف خبير وهي أهمها بلا شك. ويشمل ذلك أيضا أساليب التدريس المناسبة.
 - تقويم هذه التجارب والممارس من قبل المشرفين والزملاء.
5. التدريب التطويري: تدريب المعلم على أساليب التطوير الذاتي، مثل :
- تعريفه والدوريات والمنظمات المهنية واللقاءات الدورية التي تعينه في تنمية خبراته ومعلوماته المهنية.
 - تدريبه على ما يسمى بأساليب التأمل ونقد الذات وتحليل تجارب الآخرين وتقويمها، للإستفادة من حسناتها وتجنب مساوئها وعيوبها.
 - يب المعلم على إجراء التجارب الميدانية اليسير لتحسين مستوى أدائه وإيجاد الحلول المناسبة لما يواجهه من مشكلات عملية.
- ولتدريب المعلم ينبغي أن:
- إلى خطوات صغيرة، لتفادي الخط.
 - يعطي المتدرب الفرصة للمناقشة، وللتطبيق في نهاية كل خطوة لئلا تختلط عليه .
 - يسم للمتدرب ما يمكن أن يكون صعبا وي ، ليسهل عليه.
 - يعطي التطبيق قدرا يستحقه، ليستخدم المتدرب ما فهمه نظريا.

B- دور علم اللغة في تعليم اللغة Role of Linguistics in Language Teaching

ماهي علم ال

هو العلم الذي يبحث في ال ، ويتخذها موضوعا له، ويدرسها من النواحي : لوصفية و التاريخية،

يؤدي علم اللغة دورا بارزا في مجال التعليم اللغات الأجنبية، وقد اتخذ هذا الدور منظمة، حيث طبق المدرسون كثيرا من نتائجه في ميدان عملهم.

وإن كثيرا من النتائج ها الدراسات اللغوية الحديثة، لا زالت بمنأى تعليم اللغة الأجنبية. ولما كانت فترة ازدهار علم اللغة هي منتصف قرن العشرين، كان من يع أكثر تأثيرا في مجال تعلي اللغات الأجنبية وغيرها. ومما يوضح تأثيرا علماء اللغة في مدال تعلين اللغة الأجنبية، ما حدث في القرن التاسع عشر، الذي شهد تطورا كبيرا في مجال الدراسة الصوتية. (... غير أنه في العقد التاسع من القرن التاسع عشر، لغة من ذوي النزعة العلمية من أم ل هنري سويت في بريطانيا، فلهام فينتور في ألمانيا، وبول يآسي في فرنسا، توقير الريادة الفكرية، التي منحت أفكار أولئك المصلحون المصادقية والقبول الواسع. لقد قام هؤلاء العلم ي فخوا فيه روحا جديدة وأسسوا علم ء ثاقبة عن عمليات الكلام. اللغويون أن الكلام، وليست الكتابة ، هو الشكل الأساسي للغة).

انعكس ذلك التطور على مجال تعليم اللغة الأجنبية، حيث وجه مدرسو اللغة عناية كبيرة لتقويم النطق وإصلاحه في لغة الأجنبية، وكان هدفهم في تلك الفترة، و يؤدي اللغة الأجنبية بطريق أهل اللغة، إن لم تكن مطابقة لها. وهذا التوجه التطبيقي الذي حدث إنما كان بتأثير من أفكار علماء اللغة في تلك الفترة. لتأثير بصورة عامة خلال شرين ء ية وتطورت، ونشأت لها فروع عديدة.

مهمة علم اللغة الأساسية هي أن يزيد معرفتنا بطبيعة اللغة وماهيتها. وهدفه النهائي تقديم ل، وهو لا يضع في اعتباره غاية تعليمية غير أن الوصف اللغوي الذي يطرحه يستفاد منه في ميدان تعليم اللغة. وهذه الملاحظة تعني أن علم اللغة لا يعني بتقديم المساعدة لمدرسي اللغة الأجنبية بشكل مباشر، كما أن التطورات التي تصيب علم اللغة، لا ة في ميدان تعليم اللغة الأجنبية. فالباحث اللغوي يدرس اللغة لغرض الدراسة نفسها، فهو يدرسها دراسة موضوعية، تسد ه حقيقتها، فليس من موضوع دراسته، أن يحقق أغراض تربوية مثلا، أو أية أغراض عملية أخرى. فهو لا يدرسها بغرض الارتقاء بها مثلا، أو تصحيح جوانب منها، أو القضاء على عوج فيها، فإن عمله يجب أن يقتصر على وصفها وتحليلها، بطريقة موضوعية.

ينحصر دور علماء اللغة إذن في درا الظاهرة اللغوية ... وتحليلا، ولا يضعون في اعتبارهم أ راضا تعليمية . ويبد قطة التي ينتهي فيها دور علماء (أما وظيفة علم اللغة الوصفي هي أساسا وضع الأسس والمعايير التي تقبل التطبيق على مادة اللغة كلها، وكذلك وصف اللغات).

لم اللغة يعمل دون أن يضع في اعتباره، ما سيقوم به مدرس اللغة من عمل، فإن مدرس اللغة لا يستطيع أداء عمله بفاعلية، إذا لم يستعن بما يطرحه ع يا أن نتصور مدرسا يدرس اللغة، وهو بم زل عن هذا العلم. وليس ال أن يحيط مدرس اللغة بهذ وأن يكون مختصا فيه ذلك ميدان لرجاله. ي أن يكون على صلة وثيقة بما يقدمه أ . هذه المعرفة، بحيث تتكون لديه خلية قوية من اللغ وطبعيتها. والمعلمون ليسوا مطالبين بأن يكونوا متخصصين لكنهم لا يستطيعون تدريس جزء (لغة معينة) دون أن يكون لديهم بالظاهرة اللغوية).

C- المعلم الناجح

The successful Teacher

يكون المعلم ناجحاً إذا تتوافر فيه صفات عديدة منها : - () ينبغي أن يكون ذا شخصية قوية ، يتميز بالذكاء والموضوعية والعدل والحزم الحيوية والتعاون، ومسامحاً في غير ضعف، حازماً في غير عنف. () أن يكون مثقفاً واسعاً الأفق لديه اهتمام بالاطلاع على ما استجد في طرق التدريس وفي مادته، يكون أداءه للعربية صحيحاً خالياً . () وأن يكون متحمساً له متمكناً من المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها، حريصاً على العرض لها، وأن يكون على علاقة طيبة مع طلابه وزملائه ورؤسائه.

المنظم إنتاجه أكثر، والعمل الكامل تقديره أعظم، والامل الدقيق احتمالات الخطأ فيه أقل. ري على المعلم أن ينقسم وقته بين مجالات نشاطه وعمله العلمي، وهو الذي يخصصه المعلم لبيته وأهله. مله يمكنه أن يستفيد من وقته كله.

يعد عرض المعلومات والمهارات للطالب أساسية له أيضاً، الحكمة في إدارة الصف وهي تتضمن التفاهم والتعاطف مع طلابه، وتوجيههم وإرشادهم فردياً وجماعياً والاهتمام بالقيم الروحية والأخلاقية لهم، ومراعاة حاجاتهم العلمية عية والرة على المحافظة على النظام في الصف ومواجهة المواقف المعقدة، وتنمية طلابه واحترام انظمة المؤسسة التعليمية من خلال الاقتداء بمعلمهم في حسن أدائه لرسالته.

إذا قدر المعلم مشاعر طلابه، واثمهم ومطالبهم إنهم سيكونون آراء إيجابية نحوه، ويتمثلون سلوكه أحياناً. وإذا أعلن المعلم سياسته وعرف ردود فعل طلابه نحوها استجاب لأسئلتهم وتعليقاتهم دون غضب فإن ذلك يجعل طلابه يعرفون ما يتوقعه معلم منهم، ويشعرون بالمسؤولية تجاه ما يطلبه منهم. إذا أعطاهم اهتماماً كافياً يحسون أنه متجاوب معهم فينشطون لعمل ما يطلبه منهم.

المعلم الكفاء هو الذي يعمل على جذب انتباه طلابه لمجريات درسه فيسبب المعينة التي تحضهم على : فيطلب من بعض الطلاب يديد الطالب الذي يجيب، كما يه أن يغير في أساليب استخدامه للوسائل كالطلب من بعض الطلاب القيام على السبورة، وآخرين بنشاط تنافسي أو تعاوني.... .

لخلق نوع من الإلفة والحيوية في الصف ورّع أسئلتك على الطلاب توزيعاً عادلاً،
وَأبد احترامك لآرائهم . ومن المفيد أن يع
كبيراً من التواصل والمشاركة، إذ في ذلك تقوية للروابط الشخصية تجعلهم يشعرون بقدر طيب
من الحرية المنشطة والتشجيع والتغذية الراجعة.

يراعي المعلم الكفاء عند توجيه الأسئلة لطلابه مجموعة من الأسس، أهمها:

- أن يوجه السؤال لجميع الطلاب، ثم يختار من يجيب بعد فترة قصيرة حتى ي
الجميع في الإجابة.
- أن يخصص بعض الأسئلة السهلة للضعفاء من الطلاب.
- لا يهمل من لا يرفع يده للإجابة فقد يكون منصرفاً عن الدرس، أو يعرف الجواب إلا أنه
.....
- لا يقاطع الطالب أثناء الإجابة، وأن يعطيه الفرصة كاملة ليحبر عن نفسه إلا إذا أسهب في قفه
.
- إذا أخطأ الطالب في الجواب، يعطي طالبا آخر فرصة الإجابة وإذا لم يوفق ، يذكر المعلم
الإجابة ويناقشها مع الطلاب ليطمئن إلى أن الجميع
ذا سأل أحد الطلاب سؤالاً لا علاقة له بمادة الدرس، فيمكن للمعلم معالجة ذلك بوحدة مما يلي:
- أن يجيب بسرعة ثم يعود إلى موضوع الدرس.
- أن يرد
يطلب من السائل أن يذكر
- كان الطلاب يكثر من طرح هذه الأسئلة لتعطيل الدرس، الفت إنتباههم بلباقة إلى أن
يسألوا أسئلة مثمرة، حتى لا يضيع وقت الدرس.

الناجح يولي تحضير الدرس عناية خاصة، لأن ذلك يساعد على اكتساب ثقة طلابه
واحترامهم له، ويمنح المعلم ثقة بنفسه ويحميه من النسيان ويجنبه التكرار كما يقلل التحضير من
تعليم ويحمله على الارتباط بالمقرر، ويمكنه من نقده و معرفة ما فيه
من عيوب.

كل معلم له خصائص وصفات تميزه عن بقية المعلمين. إلا أن هناك قدراً من الخصائص
تجمع بين المعلمين المؤثرين، وتكون ذات أثر فيما يحمله طلابهم عنهم من
. ومن هذه الصفات: البشاشة والحيوية
قدرة والكفاية في العمل والإنجاز.

لمعلم الناجح هو الذي يعرف شروط استخدام السبورة التي تعد الوسيلة الرئيسية لشرح جميع المواد ومن أهم هذه الشروط:

- تقسيمها إلى قسمين أو أكثر.
- ص على أهم نقاط الدرس.
- استخدام الطباشير الملون أحيانا، لزيادة الإيضاح.
- يكون وجه المعلم دائم متجها نحو الطلاب ولا يتحدث إليهم أثناء الكتابة إلا عند

يولي الواجبات المنزلية العناية الخاصة بها، ويتوخى التوسط في أمرها، فلا يهملها ولا يغرقهم فيها. ويراعي ظروف كل طالب من الجوانب المعيشية والصحية والعقلية. يتأكد من أن الطالب قد قام بعمله بنفسه ويقوم بتصحيح الواجبات أولا بأول حتى لا يعود الطلاب الإهمال.

المعلم الناجح يلجأ إلى أسلوب التلميح بدلا عن التصريح، وهو إجراء فاعل يستخدمه المعلم، ليقطع الطريق على السلوك غير المرغوب فيه باستخدام أسلوب التلميح استخدام التعبيرات اللفظية. فإذا حدثت الضجة مثلا في الصف يمكنه أن يوقفها بنظرة مصدر الضجة يفهمون مغزها ومعناها دون أن يبوح بأي كلمة.

يقوم المعلم الناجح بأمور ثلاثة تساعد طلابه على تنظيم عملهم واختيار الأسلوب الذي يحققون به أهدافهم. هذه الأمور تتلخص فيما يلي:

- تقديم حوافر معنوية كالثناء لمن يحسن من الطلاب تعزيزا لما يقوم به الطلاب.
- تقديم تغذية راجعة تربط بين ما سيقوم به الطالب وبين ما سينجم عنه من نتائج.
- تقديم عدة خيارات يختارون منها ما يريدون.

وبهذا الأسلوب يُلهم الطلاب مسؤولية إعداد الخطوات اللازمة لتنفيذها وبالتالي يضعون ملة لأي عمل يعهد به إليهم مستقبلا.

عندما توجه أسئلة إلى طلابك حاول أن تتوخى فيها الأمور التالية:

أن يكون السؤال واضح الصياغة مناسباً لمستوى الطلاب.
لا يحتوي على معلومات جديدة للطلاب.
أن يكون موجزاً قصيراً.
أن يكون محددًا دقيقًا.
أن تعتمد الإجابة عنه على التفكير السليم لا على التخمين .

المعلم الناجح يستخدم الوسائل التعليمية ويعلم أنها جزء للدرس وليست بديلاً عنه كما يدرك أنها ليست غاية وإن وسيلة يستعين بها لتحقيق أهداف الدرس. يعرف:
يستخدم الوسيلة التعليمية، وكيف يختارها، وأين موضعها من الدرس، وكيف يستعمل كل نوع من

لكي يكسب المعلم احترام طلابه وزملائه، يجب أن ينمي باستمرار مستواه
في كل ما يستجد في مجال تخصصه. فالمستوى العلمي الرفيع، هو السلاح الأول
س الذي يريد أن يحقق النجاح في ع ه . ب يفترض دائماً أن أستاذه ما هو إلا
معارف يجد لديه في كل وقت الإجابة الصحيحة لكل سؤال يطرحه. ومن هنا كان لزاماً
المعلم الناجح أن ينمي ته

حيح أخطاء الطالب، ينبغي أن يتم ذلك دون إخراجهم أمام زملائه، وينبغي
يصوب كل الأخطاء التي يقع فيها الطلاب، فليس من الضرورة أن ي
يكن الخطأ جوهرياً، وخاصة عند التدريب على المحادثة. وهناك أخطاء أخرى يشارك زملاؤه
في تصويبها وبعضها لا يصوبه إلا المعلم.

طلاب أو شرح درس لهم مراعاة المسد
وصلوا إليه فالمستوى اللغوي الذي تتحدث به لطلاب مبتدئ يختلف

ه

فالمعلم الذي يرى الطلاب جالسين أمامه يمكنه أن يعرف ما إذا كانوا يسد معون إليه ويتابعون ما
يقول، وبهذا الأسلوب يمكنه تنبيه الط

عند تصحيحك للاختبارات حاول مراعاة ما يلي:

. استخدم قلما مغايرا لأقلام الطلاب.

. التصحيح، حتى لا تتأثر بفكرتك عنه داخل الصف، فيؤثر ذلك الدرجة التي تعطيها له سلبيا أو إيجابيا.

. صحح سؤالاً واحداً في جميع الأوراق، حتى تضع تقديرات عادلة على أساس شبه موحد، ثم انتقل لتصحيح السؤال التالي خاصة في الاختبارات ذاتية التصحيح.

. عالج النتائج إحصائياً للكشف عن نقاط الضعف والقوة في أداء طلابك، ثم أعد لطلابك أوراق الإجابة، وناقش معهم الإجابات لـ

. معظم المتعلمين من المبتدئين في صفوف اللغة تكون ذاكرتهم في اللغة الأجنبية ضعيف فهم يحتفظون بالفترة المحدودة جداً، وبعدها يسونها، هناك نسبة ضئيلة منهم لديها ذاكرة قوية. ومن ثم إذا أجريت تدبيرا شفويا مع إجابته، السبورة، في المرحلة الأولى من تعليم اللغة، خاصة إذا أردت من الطلاب أداء التدريب كتابة فيما

. يمكن للمعلم الناجح أن يتواصل مع طلابه بأكثر مما يقوله من كلمات، وذلك من خلال النغمة الصوتية، والتعبيرات التي تظهر على وجهه، الإشارات فكلها تساعد على وصيل الهدف . كما أن التوجيهات المفصلة مع الابتسام واللفظ والهدوء .
يتقبلها الطلاب عندما يشد . والطلاب في حاجة إلى محبة المعلمين لهم، وهذه

ي هم و مصدر

. من أهم ما يؤثر في دافعية الطلاب للتعلم، تجنب المعلم إثارة العواطف السلبية لديهم، تنمية العواطف الموجبة، كالثقة في قدرتهم على الإنجاز، واحترامهم وتقدير إجاباتهم وأعمالهم. كما أن ذلك يهيئ المناخ التعليمي داخل الصف الدراسي.

ينبغي أن يحقق تدريس اللغة أربعة أهداف أساسية هي:

. فهم اللغة حين سماعها.

. فهمها حين قراءتها (فهم المقروء)

. إفهامها للآخرين بواسطة الكلام.

. إفهامها لهم بواسطة الكتابة.

D-تعليم اللغة

Language Teaching

أربع مهارات، هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. والوسيلة التي تنقل مهارات الكلام هي الصوت عبر الاتصال المباشر بين المتكلم والمستمع. أما مهار فوسيلتهما الحرف المكتوب. ويتحقق الاتصال بهاتين المهارتين، دون قيود الزمان والمكان. ناحية أخرى يتلقى الإنسان المعلومات والخبرات عبر مهارتي الاستماع والكلام، ومن هنا تعدان مهارتي استقبال يقوم الإنسان عبر مهارتي الكلام والكتابة بث رسالته، بما تحويه من معلومات وخبرات، ولهذا السبب سميتا مهارتي إنتاج. يلاحظ أن الإنسان يحتاج إلى رصيد لغوي أكبر، هو يمارس الاستماع والقراءة، على حين أنه يحتاج إلى رصيد أقل من اللغة وهو يمارس الكلام

تعلم اللغة

يقصد بتعلم اللغة تلك العملية الواعية، المخطط لها من أطراف عديدة لتمكين الفرد من تعلم اللغة الثانية، أو الأجنبية، وتتم هذه العملية في مرحلة متأخرة . ومن أهم ما يميز تعلم اللغة عن اكتساب اللغة ما يلي: اختلاف الدوافع في الحالتين، فالفرد في حاجة إلى اللغة الأم، لأداء وظائف حياة الأساسية أما بالنسبة للغة الأجنبية فالدوافع خارجية، فقد تكون ثقافية، أو اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية. ومن ناحية أخرى تختلف البيئة في الحالتين: فإكتساب اللغة يتحقق في مجمع اللغة بشكل طبيعي، حيث يتعرض الطفل بصورة مستمرة للغة الأم، أما متعلم اللغة في قاهها في بيئة مصطنعة، وفي فترة قصيرة، ومن معلمين غير ناطقين با

أهداف تعليم اللغة وتعلمها

يسعى متعلم اللغة العربية إلى تحقيق ثلاث أهداف هي :

الكفاية اللغوية : والمقصود بها سيطرة المتعلم على النظام الصوتي للغة العربية، تمييز ومعرفة بتراكيب اللغة، وقواعدها الأساسية: نظريا ووظيفيا والإلمام بقدر ملائم من مفردات اللغة للفهم والاستعمال.

ثانيا : الكفاية الاتصالية : ونعني بها قدرة المتعلم على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية، والتعبير بطلاقة عن أفكاره وخبراته، مع تمكنه من استيعاب ما يتلقى من اللغة في يسر وسهولة.

: الكفاية الثقافية : ويقصد بها فهم ما تحمله اللغة العربية من ثقافة تعبر عن أكار أصحابها وتجاربهم وقيمهم وعاداتهم وآدابهم وفنونهم. العربية تنمية هذه الكفاية الثلاث، لدى طلابه من بداية برنامج تعليم اللغة العربية إلى نهايته وفي جميع المراحل المستويات.

تحقيق أهداف متعلم اللغة العربية

يقوم مدرسو اللغة العربية، ومعدو المادة التعليمية ببذل كل ما لديهم من مهارات وطاقات، لتمكين المتعلم من إتقان الكفايات الثلاث: اللغوية والاتصالية والثقافية. يحققه الطلاب من تعلم ظهر أن كثيرين منهم يقفون عند حدود الكفاية اللغوية، يعجزون عن استخدام اللغة العربية غير أنه يرتكب كثيرا من الأخطاء اللغوية. وهناك فريق ثالث من الطلاب يلم بكثير من قواعد اللغة العربية ويمكنه التواصل به، غير أنه يجهل الثقافة العربية. ويم من تعلم اللغة العربية. وهي إتقان الكفايات الثلاث بمستوى طيب وشكل متوازن.

Unit-2

A- طرائق تعليم اللغات الأجنبية

Way of Language Teaching

المقصود بطريقة التعليم الخطة الشاملة التي يستعين لها رس لتحقيق الأهداف المطلوبة . تتضمن الطريقة ما يتبعه المدرس من أساليب وإجراءات وما يستخدمه من مادة تعليمية ووسائل معينة. وهناك كثير من الطرائق التي تعلم بها اللغات الأجنبية وليس من بين تلك الطرائق، طريقة مثلي، تلائم كل الطلاب والبيئات والأهداف والظروف، إذا لكل طريقة من طرائق تعليم اللغات مزايا، وأوجه قصور. وعلى المدرس أن يقوم بدراسة طرائق تعليم اللغات الأجنبية ما يلي:

(طريقة القواعد والترجمة.

(الطريقة

(الطريقة السمعية والشفوية.

(الطريقة التواصلية.

(الطريقة الانتقائية.

(أ) طريقة القواعد والترجمة

من أقدم الطرائق التي استخدمت في تعليم اللغات الأجنبية، وما زالت تستخدم في عدد من . تجعل هذه الطريقة هدفها الأول تدريس قواعد اللغة الأجنبية، ودفع الطالب إلى حفظها واستظهارها، ويتم تعليم اللغة عن طريقة الترجمة بين اللغتين: الأم والأجنبية وتهتم هذه الطريقة بتتمية مهاراتي القراءة والكتابة في اللغة الأجنبية. ومما يؤخذ على طريقة القواعد والترجمة: همالها لمهارة الكلام وهي أساس اللغة، كما أن كثرة اللجوء إلى الترجمة، يقلل

اللغة الأجنبية للطلاب، لغة في تدريس قواعد اللغة الأجنبية وتحليلها يحرم الطلاب من تلقى اللغة ذاتها، فكثيرا ما يلجأ المعلم الذي ي م هذه الطريقة إلى التحليل النحوي لجمل اللغة المنشودة ويطلب من طلابه القيام بهذا التحليل واهتمامها بالتعليم عن اللغة المنشودة أكثر من اهتمامها بتعليم اللغة ذاتها. تستخدم هذه الطريقة الترجمة كأسلوب رئيسي في التدريس. وبايجاز فإن هذه الطريقة تمتاز بما يلي:

1. تهتم هذه الطريقة بمهارات القراءة والكتابة والترجمة، ولا تعطي الاهتمام اللازم لمهارة

2. تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم للمتعلم كوسيلة رئيسية لتعليم اللغة المنشودة.

تستخدم هذه الطريقة الترجمة كأسلوب رئيسي في التدريس.

3. تهتم هذه الطريقة بالأحكام النحوية، أي التعميمات كوسيلة لتعليم اللغة الأجنبية وضبط صحتها.
4. كثيرا ما يلجأ المعلم الذي يستخدم هذه الطريقة إلى التحليل النحوي لجم ويطلب من طلابه القيام بهذا التحلي . واهتمامها بالتعليم عن اللغة اهتمامها بتعليم اللغة ذاتها.

(الطريقة المباشرة:

- هذه الطريقة بما يلي: الاهتمام بمهارة الكلام، بدلا من مهارتي القراءة والكتابة، إلى الترجمة عند تعليم اللغة الأجنبية، مهما كانت الأسباب، وعدم تزويد الطالب بقواعد اللغة النظرية، والاكتفاء بتدريبه على قوالب اللغة وتراكيبها، والربط المباشر بين الكلمة والشيء الذي تدل عليه، واستخدام أسلوب المحاكاة والحفظ، حتى يستظهر الطلاب جملا كثيرة الأجنبية. ومما يؤخذ على هذه الطريقة: أن اهتمامها بمهارة الكلام، جعلها تهمل مهارات اللغة الأخرى، كما أن تحريمها استعمال الترجمة في التعليم (يؤدي إلى ضياع الوقت، وبذل جهد كثير من المدرس والطلاب، كما الاعتماد على التدريبات النمطية تزويد ب بقدر من الأحكام والقواعد النحوية، يحرم الطالب من إدراك حقيقة التركيب النحوي، والقاعدة التي تحكمه. وبإيجاز فإن هذه الطريقة ت يز بما يلي:
1. تعطي الطريقة المباشرة الأولية لمهارة الكلام بدلا من مهارة على أساس أن اللغة هي ا
 2. تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة في تعليم اللغة الأجنبية تعتبرها عديمة الجدوى، بل شديدة الضرر على تعليم اللغة المنشودة وتعلمها .
 3. وجب هذه الطريقة ، فإن اللغة الأم لا مكان لها في تعليم اللغة الأجنبية .
 4. خدم هذه الطريقة الاقتران المباشر بين الكلمة وما تدل عليه، كما تستخدم الاقتران المباشر بين الجملة الموقف الذي تستخدم فيه. ولهذا سميت الطريقة بالطريقة المباشرة.
 5. تستخدم هذه الطريقة الأحكام النحوية، لأن مؤيدي هذه الطريقة يرون أن هذه الأحكام لا تفيد في إ ساب المهارة اللغوية المطلوبة.
 6. تستخدم هذه الطري " التقليد الحفظ " حيث يستظهر الطلاب جملا باللغة الأجنبية وأغاني ومحاورات تساعدهم على إتقان اللغة المنشودة.

ج) الطريقة السمعية الشفهية

من أهم أسس هذه الطريقة: عرض اللغة الأجنبية على الطلاب مشافهة في البداية، فيقدمان في فترة لاحقة، ويعرضان من خلال مادة شفوية، درب الطالب عليها، ينحصر اهتمام المدرس في المرحلة الأولى في مساعدة الطلاب على إتقان النظام الصوتي والنحوي للغة الأجنبية . ولا يصرف اهتمام كبير في البداية لتعليم المفردات، إذ يكفي منها بالقدر الذي يساعد الطالب على تعلم النظام الصوتي والمحوي للغة الأجنبية. وترى هذه الطريقة وضع الدارس في مواجهة اللغة، حتى يمارسها ويستخدمها. . وينبغي استعمال الوسائل السمعية البصرية بصورة مكثفة، واستخدام أساليب متنوعة لتعليم اللغة، مثل المحاكاة والترديد والاستظهار، والتركيز على أسلوب القياس، مع التقليل من الشرح، التحليل النحوي. من ذلك يتم تدريب الطلاب تدريبا مركزا على أنماط اللغة وتراكيبها النحوية. ومما يؤخذ على هذه الطريقة، الاهتمام بالكلام على حساب المهارات الأخرى، والاعتماد على القياس، دون الأحكام النحوية، والإقلال من اللجوء إلى الترجمة.

د) الطريقة التواصلية الاتصالية

تجعل هذه الطريقة هدفها النهائي اكتساب الدارس القدرة على استخدام اللغة الأجنبية وسيلة اتصال، لتحقيق أعراض المختلفة. ولا ننظر هذه الطريقة إلى اللغة، بوصفها مجموعة من التراكيب والقوالب، مقصودة لذاتها وإنما بوصفها وسيلة للتعبير عن الوظائف اللغوية المكالطلب والترجي والأمر والنهي والوصف والتقرير..... . وتعرض المادة في هذه الطريقة، لا على أساس التدرج اللغوي، بل على أساس التدرج الوظيفي التواصلية. ويتم العمل فيها عبر الأنشطة المتعددة، داخل الوحدة التعليمية. وتعد طريقة التدريس على خلق مواقف واقعية حقيقية، : توجيه الأسئلة، وتبادل المعلومات والأفكار، وتسجيل المعلومات واستعادتها، وتستخدم المهارات لحل المشكلات والمناقشة والمشاركة..... .

هـ) الطريقة الانتقائية:

ترى هذه الطريقة أن المدرس حر في اتباع الطريقة التي تلائم طلابه، فله الحد استخدام هذه الطريقة . كما أن من حقه أن يتحير من الأساليب ما يراه مناسباً للموقف التعليمي فهو قد يتبع أسلوباً من أساليب طريقة القواء تعليم مهارة من مهارات اللغة، ثم يختار أسلوباً من أساليب الطريقة السمعية الشفهية في . نبعت فلسفة هذه الطريقة من الأسباب التالية: لكل طريقة محاسنها التي تفيد في تعليم اللغة، ولا توجد طريقة مثالية تخلو من القصور، وطرق التعليم تتكامل فيما بينها ولا تتعارض، وليس هناك طريقة تناسب جميع الأهداف والطلاب والمدرسين والبرامج. وتأتي الطريقة الانتقائية رداً على راضات الكامنة وراء هذه الطريقة بإيجاز هي:

1. كل طريقة في التدريس لها محاسنها ويمكن الاستفادة منها في تدريس اللغة الأجنبية.
2. يقة مثالية تماما أو خاطئة تماما ولكل طريقة مزايا وعيوب وحجج لها وحجج عليها.
3. على أساس أن بعضها يكمل البعض الآخر بدل من النظر إليها على أساس أنها متعارضة أو متناقضة.
الثلاث على أنها متكاملة بدل من كونها متعارضة أو متنافسة
4. لا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميع الأهداف وجميع الطلاب وجميع المعلمين وجميع أنواع بر مج تدريس اللغات الأجنبية.
5. المهم في التدريس هو التركيز على المتعلم وحاجاته، وليس الولاء لطريقة تدريس معينة على حساب حاجات المتعلم.
6. على المعلم أن يشعر أنه حر في استخدام الأساليب التي تناسب طلابه بغض النظر عن انتماء الأساليب لطرق تدريس مختلفة . إذ من الممكن أن يختار المعلم من كل طريقة الأسلوب أو الأساليب التي تناسب حاجات طلابه وتناسب الموقف التعليمي الذي يج المعلم نفسه فيه.

B-تدريس المهارات اللغوية Teaching of Language skills

إن الوضع الأمثل في تقديم المهارات اللغوية ألا نقدم للطالب مهارتين مختلفين في . كأن ندرسه على تركيب جمل جديد من كلمات لم يكن للطالب سابق عهد بها فتضيف عليه صعوبتين: إحداهما ضرورة فهم الكلمات الجديدة والأخرى ترتيب جمل جديدة. بعض كتب تعليم العربية أن تدريباتها تشتمل على مفردات وتراكيب لم ترد في الدروس السابقة مما يربك الطالب ويجعله في بعض الأحيان عاجزاً عن حل هذه التدريبات ومن ثم لم تتحقق أهدافها.

وتنقسم المهارات الرئيسية للغة إلى مهارات صغيرة ولا شك أن الكتاب الجيد هو الذي يهدف إلى إكساب الطلاب أكبر عدد من هذه المهارات وعلى القائم بتحليل كتاب التعليم العربية يتأكد من وجود هذه المهارات قبل إصداره . وهناك أربع مهارات رئيسية وهي : (

مهارة فهم المسموع

يحظي الاستماع في حياة الأفراد مهم، إلا أن نصيبه في برامج تعليم اللغة العربية قليل. من التمكن من جوانب هذه المهارة نقترح أن:

1. تهيء طلابك لدرس الاستماع، وتوضح لهم طبيعة ما سيستمعون إليه والهدف منه.
2. تعرض المادة بأسلوب يتلائم مع الهدف المطلوب، كالبطء في قراءة المادة الم إذا كان الهدف تنمية مهارة .
3. تناقش الطلاب فيما استمعوا إليه بطرح أسئلة محددة، ترتبط بالهدف الموضوع. أداءهم للوقوف على مدى تقدمهم.

هناك استماع يسمى الاستماع المكثف، مثله كثافة، ويكون الهدف منه تدريب الطالب على الاستماع إلى بعض عناصر اللغة، كجزء من برامج تعليم اللغة العربية، كما يهدف الاستماع المكثف إلى تنمية القدرة على استيعاب م مباشرة وهذا النوع من الاستماع المكثف، لا بد أن يجري تحت إشراف المعلم مباشرة وهو في

يهدف الاستماع الموسع،
ن تعرض الآن في صورة جديدة أو موقف جديد. أنه يتناول مفردات أو تراكيب لا يزال
الطالب غير قادر على استيعابها أو لم يألّفها بعد.
يضع المعلم الكفاء في حسابانه أن تمكين طلابه من التفكير باللغة العربية ()
(. وهذا يعني ض مية مهارة سرعة استيعاب الطلاب لما
يسمعونه، دون تكرار.

يفرق بين أولئك الطلاب الذين بدؤوا يألّفون التفكير باللغة العربية وغيرهم من الذين يلجؤون
أولا إلي التفكير باللغة الأم، ومن ثم يذقلون إلى اللغة العربية.
لأن فهم النص المسموع يعد أصعب من فهم النص المقروء ()، لذا لا يتوقع من
- خاصة في المستويات الأولى- الإجابة عن الأسئلة إجابة كاملة، فقد يتردد بعضهم أو
يطلب بعضهم التكرار، لذا يمكن أن تزودهم ببعض التعليمات أو الإشارات التي تيسر لهم
الإجابة، ولكن لا تعطهم الإجابة كاملة، ولا تكرر لهم الجمل أو ال
نهم عاجزون تماما عن الإجابة الصحيحة.

مجالات مهارات الاستماع:

1. تعرف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات ذات دلالة.
2. تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها.
3. التمييز بين الأصوات المجاورة في النطق والمنتشابهة في الصوت.
4. إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية المكتوبة و التمييز بينها .
5. إدراك أوجه التشابه والفروق بين الأصوات العربية وما يوجد في لغ .
6. التقاط الأفكار الرئيسية.
7. فهم ما يلقي من حديث باللغة العربية وبايقاع طبيعي في حدود المفردات المدروسة.
8. انتقاء ما ينبغي أن يستمع إليه.
9. التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية.
10. تعرف التشديد والتنوين وتمييزهما صوتيا.
11. التمييز بين الحقائق والآراء من خلال سياق المحادثة العادية.
12. متابعة الحديث و إدراك ما بين جوانبه من علاقات.
13. معرفة تقاليد الاستماع وآدابه.
14. الاستماع إلى اللغة العربية وفهمها دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى.
15. إدراك مدى ما في بعض جوانب الحديث من تناقص.

16. لتغييرات في المعاني الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الك .
17. التكيف مع إيقاع المتحدث، فيلتقط بسرعة أفكار المسرعين في الحديث ويتفه المبطنين فيه.
18. التقاط أوجه التشابه والإختلاف بين الآراء.
19. تخيل الأحداث التي يتناولها المتكلم في حديثه.
20. بين ما سمعه من مقدمات.
21. التمييز بين نغمة التأكد والتعبيرات ذات الصبغة الانفعالية.
22. استخدام السياق في فهم الكلمات الجديدة وإدراك أغراض المتحدث.
23. إدراك ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال النبر والتنغيم التعادي.

عرض نص فهم المسوع

- ستماع جيدا إلى النص.
- أدر التسجيل أو اقرأ النص قراءة واضحة دون أسراع وحل التدريبات.
- بعد استماع الطلاب للنص، وجههم إلى فتح الكتب وحل التدريبات.
- بعد استماع الطلاب للنص، وحل جميع التدريبات ، اطلب منهم قراءة نص فهم المسوع الموجودة في آخر الكتاب وتصحيح إجاباتهم بأنفسهم.

مهارة الكلام

اللغة في الأساس، هي الكلام، أما الكتابة فهي محاولة لتمثيل الكلام، والدليل على ذلك ما يلي:

1. عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمن طويل، حيث ظهرت الكتابة في فترة متأخرة من تاريخ الإنسان.
 2. يتعلم الطفل الكلام قبل أن يأخذ في تعلم الكتابة، التي يبدأ في تعلمها عند دخول .
 3. جميع الناس الأسوياء، يتحدثون لغاتهم الأم بطلاقة، ويوجد عدد كبير من الناس لا يعرفون الكتابة في لغاتهم.
 4. هناك بعض اللغات ما زالت منطوقة غير مكتوبة.
- وبناء على ما تقدم من أسباب، ينبغي أن نجعل من تعليم الكلام أحد أهم الأهداف تعليم اللغة العربية.

أهمية تعليم مهارة الكلام:

الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية، ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الشفوي بين مكان عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همته الأول، تمكين الطلاب من الحديث بالعربية لأن العربية لغة اتصال يفهمها ملايين الناس في العلم، ولا حجة لمن يهمل الجانب الشفهي ويهتم بالجانب الكتابي مدعياً أن اللغة العربية الفصيحة لا وجود لها ولا أحد يتكلمها.

دور الحوار في تعليم اللغة:

للحوار أهمية كبيرة في تعليم اللغة فهو غاية ووسيلة في الوقت نفسه: غاية لأنه الصورة لمحتويات الدرس، والأساس الذي يمد الطالب بألوان من الجمل والتعبيرات والألفاظ والأصوات، التي يحتاج إليها الطالب، وبخاصة عند التدريب على مهارة الكلام. والحوار وسيلة لأنه يضم التراكم النحوية والمفردات في مواقف وسياقات مختلفة، تعتمد عليها التدريبات اللغوية لتأخذ بيد ينظر إلى الحوار، والتدريبات التي تليه، باعتبارها كلا لا يتجزأ، كما أن دور الطالب لا ينتهي بمجرد استيعاب الحوار وحفظه، وإنما باستخدامه في مواقف الحياة المماثلة.

مهارة الكلام في المستوى الأول:

في المستوى الأول من تعليم اللغة، تدور تدريبات مهارة الكلام، حول الأسئلة التي يطرحها الكتاب، أو المدرس، أو الطالب أنفسهم، ويقوم الطالب بالإجابة عنها. ومن ذلك أيضاً قيام الطالب بالتدريبات الشفهية فردياً وثنائياً، وفي فرق (3/4) ثم هناك حفظ الـ وتمثيلها. ونصح المدرس ألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديهم علم به، أو ليس لديهم الكفاية اللغوية التي يعبرون بها عن الأفكار التي تطرح عليهم.

تشجيع الطلاب على الكلام

ينبغي على المدرس تشجيع الطالب على الكلام، عن طريق منحهم اهتماماً كبيراً يتحدثون وأن يشعروهم بالاطمئنان، والثقة في أنفسهم وألا يسخر من الطالب إذا أخطأ وألا يسد لزملائه بالسخرية منه. وعليه أن يثني على الطالب، كلما كان أداءه طيباً، وأن يكثر من الابتسام، يصغي بعناية لما يقوله. استخدام أسلوب مهذب عندما يخاطب بعضهم بعضاً.

تصحيح الأخطاء الشفهية:

على المدرس ألا يقاطع أثناء الكلام، لأن ذلك يعوقه عن الاسترسال في الحديث ويشتت . ومن الأفضل أن نميز بين أمرين:

هذه الحالة للمدرس أن يتدخل وينبه الطالب إلى الخطأ ويشجعه على تصحيحه بنفسه ما أمكن. والثاني الأخطاء التي لا تؤثر في فهم الرسالة، ولكنها تتعلق بشكل الرسالة وهذه لا يلح المدرس عليها في المرحلة الأولى ، وإنما يعالجها برفق . إن الطالب يحتاج في بداية الأمر إلى كثير من التشجيع.

ممارسة الطلاب الكلام بالعربية:

إن أفضل طريقة لتعليم الطلاب الكلام، هي أن نعرضهم لمواقف تدفعهم لتحدث اللغة. ، ليتعلم الكلام، عليه أن يتكلم. ه هنا، إلى أن الطالب لن يتعلم الكلام، إذا ظل هو الذي يتكلم طول الوقت والطالب سيتمتع ومن هنا فإن المدرس الكفاء يكون قليل الكلام، أقرب إلى الصمت عند تعليم هذه المهارة إلا عند عرض النماذج ، وتوجيه الأ

مجالات مهارات النطق والكلام:

1. نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.
2. التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا (: .)
3. التمييز عند النطق بين الحركة القصيرة والطويلة.
4. تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية.
5. نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا (: ..) .
6. التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية .
7. اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.
8. استخدام عبارات المجاملة والتحية استخدام سليما في ضوء فهمه للثقافة العربية.
9. استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.
10. ير عند الحديث، عن توافر ثروة لفظية، تمكنه من الاختيار يق للك .
11. ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا يلمسه السامع.
12. التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة، فلا هو بالطويل الممل ولا هو بالقصير .
13. بط لفترات زمنية مقبولة مما ينبئ
مواجهة الآخرين.
14. نونة نطقا صحيحا يميز التتوين عن غيره من الظواهر

15. استخدام الإشارات والإيماءات والحركة غير اللفظية استخداما معبرا عما يريد توصيله
 16. التوقف في فترات مناسبة عند الكلام، عند ما يريد إعادة ترتيب أفكار. أو توضيح شيء منها أو مراجعة صياغة بعض ألفاظه.
 17. الاستجابة لما يدور أمامه من حديث استجابة تلقائية ينوع فيها أشكال التعبير وأنماط التركيب مما ينبئ عن تحرر من القوالب التقليدية في الكلام.
 18. التركيز عند الكلام على المعنى وليس على الشكل اللغوي الذي يصوغ فيه هذا المعنى.
 19. تغيير مجرى الحديث بكفاءة عند ما يتطلبه الم
 20. حكاية الخبرات الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة.
 - 21.لقاء خطبة قصيرة مكتملة العناصر.
 22. إدارة مناقشة في موضوع معين- وتحديد أدوار الأعضاء المشتركين فيها واستخلاص النتائج من بين الآراء التي يطرحها الأعضاء.
 23. إدارة حوار تليفوني مع أحد الناطقين بالعربية.
- خطوات عرض الحوار:**

1. التحية: حي الطلاب بتحية الإسلام، وتلق إجاباتهم عليها.
2. اكتب التاريخ، وعنوان الوحدة، أو الدرس ورقم الصفحة.
3. :
ضمنة المراجعة العناصر والمهارات اللغوية و
4. التمهيد للدرس: ناقش الطلاب في الصور المصاحبة للحوار، عن طريق الاسئلة.
5. المفردات الجديدة: اختر من المفردات الجديدة ، ما تعتقد أن الطلاب أن يفهموا معانيه طريق السياق، وسجلها على السبورة، وناقش الطلاب في معانيها.
6. : لب من الطلاب إغلاق الكتب والاستماع جيدا. أدر التسجيل ،
7. : اطلب من الطلاب فتح الكتب، والاستماع جيدا وأدر التسجيل أو
8. : الكتب، وإعادة الحوار بعدك جماعيا ثم قسم
9. ذلك طالبين لأداء الحوار ثنائيا.
: جماعيا، وعن طريق المجموعات، ثنائيا.

مهارة القراءة

تعلم اللغة العربية للطالب خارج الصف، وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة. وينبغي أن تقدم القراءة للطالب المبتدئ- الذي لم يسبق له تعلم العربية من قبل- ج انطلاقاً من على مستوى الكلمة، فالجملة البسيطة () م قراءة النصوص الطويلة.

في المرحلة الأولى من تعليم مهارة القراءة، لابد المتوقعة، التي قد يواجهها الطلاب. وفي هذه المرحلة تر خاصة في القراءة الجهرية. ومن بين الصعوبات المتوقعة في هذا المجال: التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة، كذلك الحروف التي ترد أحياناً صوائت وأخرى صوام (+). هنالك مهارات خاصة بالقراءة، ينبغي العناية بكل واحدة منها في وقتها المناسب أهملت معالجتها في حينها تؤدي إلى ضعف في تعلم القراءة فيما يلي من مراحل.

وللقراءة مهارتان أساسيتان هما: التعرف، والفهم. والمهارات الأساسية للتعرف هي:

1. () .
2. التعرف إلى أجزاء الكلمات من خلال القدرة على التحليل البصري.
3. التمييز بين أسماء الحروف وأصواتها.
4. .
5. سياقات.

وأهم المهارات الأساسية للفهم هي:

1. القدرة على القراءة في وحدات فكرية.
2. فهم التنظيم الذي اتبعه الكاتب.
3. فهم الاتجاهات.
4. تحديد الأفكار الرئيسية وفهمها.
5.

هناك نوعان من القراءة، هما:

1. .
- 2.

نمي قدرات الطالب على الفهم التفصيلي لما يقرؤه، وتنمية قدرته على القراءة الجهرية ، وإجادة نطق الأصوات و الكلمات وكذلك السرعة وفهم يرات.

د على قراءة نصوص طويلة ويطالعهها الطالب

توجيه من المعلم وتناقش أهم أفكارها داخل الصف لتعميق الفهم، وبدا تأخذ القراءة الموسعة بيد الطالب، ليعتمد على نفسه في اختيار ما يريد عربية، تقع داخل دائرة اهتمامه. لتصل بطلابك إلى بناء مهارات سليمة للقراءة، اعتن بالقراءة الجهرية، وينبغي أن يحاكي ميذ نموذجا مثاليا قد يكون بصوت المعلم أو من شريط (). درب التلاميذ على النطق الصحيح و عالج المشكلات الصوتية حالما تظهر لديهم ويجب أن ترعي الأداء المعبر ووجه نتباههم إلى خطأ القراءة ذات الوتيرة الواحدة، التي لا تضع المعاني في اعتبارها، وشجع الطلاب عد فهمهم للجمل أو النصوص على القراءة السريعة.

يوجه المعلم الطلاب إلى أن يقرؤوا بأعينهم فقط، ثم يناقشهم للوصول إلى معاني المفردات والفهم العام (والفهم الضمني في المرحلة المتقدمة). أما القراءة الجهرية فيبدأ فيها الطلاب ب د أن يكون قد وضح لديهم الهدف الذي يدفعهم إلى القراءة الجهرية كالإجابة عن سؤال أو حل مشكلة... .

مجالات مهارات القراءة:

1. نص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل مريح.
2. ربط الرموز الصوتية بالمكتوبة بسهولة ويسر.
3. معرفة كلمات جديد لمعنى واحد ().
4. معرفة معان جديد لكلمة ().
5. تحليل النص المقروء إلى أجزاء ومعرفة العلاقة بين بعضها بعضا.
6. متابعة ما يشتمل عليه النص من أفكار، والاحتفاظ بها حية في ذهنه فترة القراءة.
- 7.
8. التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية في النص ا .
9. إدراك ما حدث من تغيير في المعنى في ضوء ما حدث من تغيير في التراكيب.
10. اختيار التفاصيل التي تؤيد أو تنقص رأيا ما.
11. تعرف معاني المفردات الجديدة من السياق.
12. الوصول إلى المعاني المتضمنة أو التي بين السطور.
13. تكييف معدل السرعة في القراءة حسب الأعراض التي يقرأ من أجلها.

14. العناية بالمعنى في أثناء القراءة السريعة وعدم التضحية به.
15. استخدام المعاجم و دوائر المعارف العربية.
16. التمييز بين الآراء والحقائق في النص المقروء.
17. الدقة في الحركة الرجعية من آخر السطر إلى أول السطر الذي يليه.
18. الكشف عن أوجه التشابه والافتراق بين الحقائق المعروضة.
19. تصنيف الحقائق وتنظيمها وتكوين رأي فيها.
20. يل المعنى والسرعة المناسبة عند القراءة الجهرية.
21. يص الأفكار التي يشتمل عليها نص مقروء تلخيصا وافيا.
22. صحيحا ، ومراعاة حركات

لجهرية.

23. فهرس وقائمة المحتويات والهوامش والصور و الفصول ورؤوس الطباعة والجداول والرسوم البيانية وفهارس الأعلام و كنة والقواميس التي

خطوات درس القراءة المكثفة:

1. التحية : حي الطلاب بتحية الإسلام، وتلق إجاباتهم عليها.
2. اكتب التاريخ، وعنوان الوحدة، أو الدرس ورقم الصفحة.
3. :
- وتتضمن المراجعة العناصر والمهارات اللغوية والمحتوى الثقافي.
4. التمهيد للدرس: المصاحبة للحوار، عن طريق الأسئلة، ثم اطرح عليهم الأسئلة التي تسبق النص، ليجيبوا عنها مستعينين بالنص القرائي.
5. جديدة: اختر من المفردات الجديدة، ما تعتقد أن الطلاب لن يفهموا معانيه عن طريق السياق، وسجلها على السبورة ، وناقش الطلاب في معانيها.
6. : وجه الطلاب لقراءة النص سرا، دون صوت للفهم والإستيعاب.
7. تدريبات الاستيعاب والمفردات: بعد القراءة الصامتة، انتقل إلى تدريبات الإستيعاب
8. القراءة الجهرية: اختر بعض الطلاب، لقراءة أجزاء من النص قراءة جهرية.
9. بقية تدريبات الدرس: إلى بقية تدريبات الدرس.
- 10.

خطوات درس القراءة الحرة | الموسعة:

1. عامة عن موضوع النص، تحبيبهم في قراءته التفاصيل.
2. وجه الطلاب إلى قراءة النص في البيت، واخل التدريبات وشجعهم على استخدام إذا واجهوا مشكلات في الفهم.
3. في حصة القراءة، اسأل الطلاب عن الصعوبات التي واجهوها، واعمل على تذليلها.
4. اطلب من الطلاب حل تدريبات الاستيعاب والمفردات في الصف بالطريقة المشار إليها.
5. شجع الطلاب على تلخيص أ
6. ات النص قراءة جهرية كل طالب يقرأ فقرة واحدة.

مهارة الكتابة

تأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات، هي تأتي بعد مهارة القراءة. ونشير هنا إلى أن الكتابة عملية ذات شقين، أحدهما آلي، والآخر عقلي. والشق الآلي يحتوي على المهارات الآلية (الحركية) الخاصة برسم حروف اللغة العربية ومعرفة التهجئة والترقيم العربية. وأما الجانب العقلي في طلب المعرفة الجيدة بالنحو، المفردات واستخدام اللغة.

يقصد بالمهارات الآلية في الكتابة العربية، النواحي الشكلية ات الترقيم، ورسم الحروف وأشكالها، والحروف التي يتصل بعضها تتصل بحروف سابقة لها، ولا تتصل بحروف لاحقة. لآلي أيضا، رسم الحركات فوق ف، أو تحته أو في نهايته ورسم أو عدم رسم همزات القطع والوصل. وهذه العناصر وإن كان بعضها لا يمس جوهر اللغة كثيرا إلا أنها مهمة في إخراج الشكل العام لما يكتب، وقد يحدث إسقاطها – أحيانا – عند عرض مهارة الكتابة ينبغي الب .

الآلي تدريجيا ، ثم التوسع رويدا رويدا، وذلك لمساعدة الطلاب على تعرف الشكل المكتوب للكلمة العربية.

لكل لغة ظواهر تميز كتابتها. ومن أهم ظواهر اللغة العربية التي يركز عليها المع ويوليها أهمية عند تدريبه الط ب على الجانب الآلي من الكتابة ما يلي: ()

وضع الحركات القصيرة على الحروف (يد الحرف والمد والتنوين والشد و) الشمسية، () القمرية، والتاء المفتوحة

تكتب، والهمزات.

ينبغي، عندما يبدأ طلابك في عملية النسخ، أن يقوموا بذلك تحت إشرافك المباشر، وينبغي أن يقلدوا نموذجاً أمامهم، وأن ينظروا دائماً إلى النموذج المقدم، وليس إلى ما كتبوه على غرار تى لا يتأثروا بالطريقة التي نسخوا بها النموذج. أهم معايير الحكم على حسن : الوضوح والجمال والتناسق والسرعة النسبية.

من المفيد أن يبدأ تعليم الكتابة من خلال المواد اللغوية التي سبق للطالب أن استمع إليها، أو قرأها. ومن المفيد في هذا الصدد أن يقوم تنظيم المادة، ويتناسب محتواها مع ما في ذهنه . فعندما يشعر الطالب أن ما سمعه، أو قرأه أو قاله يستطيع كتابته، فإن ذلك يعطيه . والتدرج أمر مهم في تعليم المهارات الكتابية للطالب، فمن الأفضل أن يبدأ الطالب ينسخ بعض الحروف ثم ينسخ بعض الكلمات ثم كتابة جمل قصيرة.

مجالات مهارات الكتابة والخط:

1. نقل الكلمات التي يشاهدها على السبورة، أو في كراسات الخط نقلاً صحيحاً.
2. تعرف طريقة كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة، ومواضع تواجدها في الكلمة ()
3. تعود الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة.
4. كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وحروف متصلة، مع تمييز أشكال الحروف.
5. وضوح الخط ورسم الحرف رسماً لا يجعل للباس محلاً.
6. (مثل هذا)
- (...)
7. لائنة الأساسية في الكتابة.
8. مراعاة التناسق والنظام فيما يكتبه بالشكل ، الذي يضيف عليه مساحة من الجم .
9. (....)
10. مراعاة خصائص الكتابة العربية عند الكتابة (المد ، التنوين ، التاء المربوطة (....)
11. مراعاة علامات الترقيم عند الكتابة.
12. تلخيص موضوع يقرأه تلخيصاً كتابياً صحيحاً و مستوفياً.
13. استيفاء العناصر الأساسية عند كتابة خطاب.

14. فقرات مستعملا المفردات والتركيب المناسبة.
15. سرعة الكتابة وسلامتها معبرا عن نفسه ببسر.
16. صياغة برقية يرسلها إلى صديق في مناسبة اجتماعية معينة.
17. بيعة أو مشهد معين وصفا دقيقا، وكتابته بخط يقرأ.
18. كتابة تقرير مسبط حول مشكلة أو قضية ما.
19. كتابة طلب يتقدم به لشغل وظيفة معينة.
20. ملء البيانات المطلوبة في حكومية.
21. عن القيام بعمل معين.
22. الحساسية للمواقف التي تق كتابه رسالة مراعى في ذلك الأنماط الثقافية العربية.
23. مراعاة التناسب بين الحروف طولا واتساعا، وتناسق الكلمات في أوضاعها وأبعادها.

C - تدريس العناصر اللغوية

Teaching of Language Components

الأصوات

علم الأصوات علم قديم اهتم به العرب اهتماما بالغا في وقت مبكر. فنرى الخليل بن أحمد - 175 - قد فصل القول في أصوات اللغة العربية وبين مخرجها وصفاتها. بعده تلميذه سيبويه وسلك نفس المسلك جعله مقدمة لظاهرة الإدغام الصوتية.

أصوات اللغة هو المدخل الصحيح والطريق الأمثل لتعلم اللغة الأجنبية وإتقانها، فمهما كان لدى الدارس من الحصيلة من المفردات والقواعد والتراكيب ومعرفة السياقات اللغوية يبقى قاصرا عن أداء اللغة الثانية ما لم يحسن نطق أصواتها. ولذا إن كثيرا من الطرق القديمة في تعليم اللغة لم تخرج متحدثين باللغة مع أنهم يقرؤونها ويكتبونها جيدا مثل طريقة

أهمل الإهتمام بالنطق الصحيح لأصوات اللغة العربية في طريقة القواعد والترجمة وأصبح اللحن فيها متوارثا يأخذه المتأخرون عن يلحن من مدرسهم فيورثونه لمن بعدهم بما ينقلونه من , ولا يتبين ذلك إلا لمن عرف اللغة وأجاد نطق أصواتها. ينكشف للماهر بمعرفة المخارج والصفات، أن النطق بالصوت نطق سليم أو فيه عوج وخلل.

يعد اكتساب النطق الجيد للغة الهدف من أصعب عناصر اللغة اكتسابا ويعود ذلك إلى ناحية عضوية. أصعب الأصوات على الدارس تلك الأصوات التي لا مثل لها في لغته الأم. فالجهاز النطقي للغة الأم وما يرتبط به من العادات النطقية يشكل صعوبة كبيرة للمتعلم غير الناطق باللغة مما يتطلب كثيرا من العناية والتدريب

لأن متعلم اللغة العربية قد تعود على سماع أصوات لغته الأم منذ صغره ولم تكن أذنه تسمع إلا تلك الأصوات لذا وجب أن يدرّب مثل هذا الطالب على التمييز السمعي. - بين الأصوات العربية وأصوات لغته لكي يدرك تلك الاختلافات التي لم يكن يدركها من قبل وحتى يصبح بمقدوره التمييز السمعي بين هذه الاختلافات.

حينما يدرّب الطالب على نطق الأصوات العربية يدرك أن بعض ما يتعلمه من أصوات مخالف لما في لغته. فيحاول تقليده غير أنه يجد مشقة في ذلك أول الأمر. سيدرك أن هذا الصوت الجديد ليس مطابقا للصوت الذي يعرفه في لغته. وهذه خطوة تقود إلى مزيد من الحرص والتدريب ليصل إلى الأداء الجيد.

تعد التدريبات على ثنائيات الصغري من أهم تدريبات المميز والإنتاج حيث يكون الصوت الهدف في هذه الثنائيات الذي لا يماثل صوتاً من أصوات لغة الدارس مقابلاً للصوت القديم والمعلوم في لغة الدارس أو الذي سبق للدارس تعلمه. نطق الثنائيات الصغري، : / مسير/مصير، . والطلاب يرددون بعده جماعة أولاً ثم أفراداً ويتوقع أن يخطأ بعض الطلاب في النطق وعلى المدرس تصحيح ذلك لهم.

يكفي لتقويم لسان المتعلم أن يه إلى موضع الخطأ ولا يكتفي الصواب، بل لا بد لإصلاح الخطأ من المحاكاة واستخدام جهازه النطقي. ولا يكفي في مثل هذه الحالة التدريب المكثف القصير، بل أفضل من هذا التدريب اليومي المستمر دون تكثيف أو تركيز، وينبغي على المدرس إذا لا نطقية ألا يجمع أكثر م تدريب واحد ما لم يكن بينها صلة.

إذا قمنا بدراسة تقابلية بين النظامين الصوتين للعربية ولغة الدارسين قد:

1. نجد في لغتهم أصواتاً مماثلة أو مشابهة لأصوات اللغة العربية ونفترض في هذه الحالة أن الدارسين لن يجدوا صعوبة في نطقها
2. نجد في لغتهم أصواتاً مماثلة أو مشابهة لأصوات اللغة العربية ولكن متغيراتها ليست مماثلة لمتغيرات أصوات اللغة العربية. وفي هذه الحالة نفترض أن الدارسين سيواجهون بعض .
3. لا نجد في لغتهم بعض أصوات اللغة العربية، وهنا نفترض أن هذه الأصوات ستكون صعبة لهم.

تدريبات التعرف الصوتي

ويقصد به إدراك الصوت وتمييزه عند سماعه منفصلاً أو متصلاً. تدريبات هذا من التعرف تشمل إيراد مجموعة من الكلمات التي تشمل الصوت الهدف كما يتاح للدارس سماعه مرة أو أكثر من مدرسه أو من جهاز التسجيل. ويقوم الطلاب بتكرار الصوت خلف المدرس أو التسجيل.

من أنواع تدريبات التعرف الصوتي، كلماتها ذلك الصوت الهدف. ويمكن اختيار بعض من آيات القرآن الكريم ليست مع إليها الدارس من مقررئ مجيد. وقد كتب الصوت الهدف في كل درس مختلف لیساعد الدارس على التركيز والتمييز.

تدريبات التمييز الصوتي:

تهدف تدريبات التمييز الصوتي إلى إدراك بين صوتين وتمييز كل واحد منهما عن الآخر عند سماعه أو نطقه. ويتم التدريب في هذا النوع عن طريق قوائم الثنائيات الصغرى مع التركيز على الصوتين المتقابلين ليدرك الدارس الفرق بينهما.

الهدف من تدريبات الأصوات أن يجيد الدارس بقدر الإمكان نطق الأصوات العربية وأن يميز عند سماعه لها. وليس الهدف وصفها وبيان مخارجها. ولذلك يستحسن ألا يشغل المدرس بالحديث النظري عن الأصوات بل بمحاكاة النطق الصحيح والتدريب عليه

أهم أنواع تدريبات الأصوات ثلاثة

- - ويقصد به إدراك الصوت وتمييزه عند سماعه منفصلاً أو متصلاً
- التمييز الصوتي- يقصد به إدراك الفرق بين صوتين وتمييز كل منهما عن الآخر عند سماعه أو نطقه
- التجريد الصوتي- يقصد به استخلاص صفات الأصوات وإبرازها في مواضع مختلفة من الكلمة حتى يمكن تمييزها عن غيرها من الأصوات المقاربة لها في اللغة.

من أكثر الصعوبات الصوتية التي تواجه الدارس اللغة العربية, التمييز بين الصوا القصيرة والطويلة والتمييز بين- - الشمسية و- - القمرية والتنوين والتمييز بين الأصوات المتشابهة, كالتمييز بين السين والصاد وغيره

تاز أصوات اللغة العربية بالثبات. وبما أن نقل الأصوات من جيل إلى جيل لا يتم عبر الوصف النظري لهذه الأصوات بل بالتلقي مشافهة. ولهذا إن قراء القرآن الكريم الذين يرجع إليهم الفضد الكبير في حفظ أصوات اللغة العربية وثباتها ع . وخير من يمثل الـ الصحيح لأصوات اللغة العربية وهم جمعوا بين الدراية والرواية.

المفردات

ليس الهدف من تعليم المفردات أن يتقن الطالب نطق أصواتها فحسب أو فهم معناها مستقلة أو معرفة طريقة الاشتقاق منها أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح، إن معيد تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادراً على هذا كله بالإضافة إلى شئى آخر هو أن يكون قادراً على استخدام الكلمة المناسبة في السياق المناسب.

أسس اختيار المفردات

1. الشيوخ: تفضل الكلمة الواسعة الاستخدام على غيرها
2. : ستعملة في كل البلاد العربية على الشائعة في بعضها
3. : تفضل الكلمة المألوفة على المهجورة
4. :
5. الأهمية: تفضل الكلمة التي يحتاج إليها الدارس أكثر على غيرها
6. : العربية على غيرها (هاتف أحسن من تلفون)

أساليب توضيح معنى المفردات :

1. بيان ما تدل عليه الكلمة بإبراز عينها أو صورتها إن كانت محسوسة ()
2. تمثيل المعنى ()
3. تمثيل الدور (مريض يشكو من بطنه)
- 4.
- 5.
6. () :
7. ذكر أصل الكلمة بالعربية ومشتقاتها
8. شرح معنى الكلمة بالعربية
9. إعادة القراءة وتعددتها يساعد على معرفة المعنى أكثر
- 10.

تتميز اللغة العربية بظاهرة الإشتقاق

المعلم الكفاء يعمل على الاستفادة من هذه الظاهرة في بناء الحصيلة اللغوية لطلابه. ويساعد الإشتقاق في توضيح معاني الكلمات الجديدة يستطيع المعلم بيان أصلها () يشق من هذا الأصل من كلمات ذات صلة بالكلمة الجديدة (.....)

يزود المعلم الكفاء طلابه ببعض الاشتراحيات التي تعينهم على التعلم. ويمكن تشجيعهم فيما يخص المفردات على إعداد قوائم بالكلمات الجديدة أولا . وهذه القوائم تساعد الطلاب كثيرا، فالتسجيل المنظم المكتوب لهذه الكلمات ييسر عليهم حفظها واستخدامها ويساعدهم على مر ما كتبوه في فترة متباينة. ومن الأفضل تشجيعهم على تسجيل الكلمة في سياق يوضح معناها. تشجيعهم على ترجمة معنى الكلمة () وعندما تكون الترجمة مطابقة للسياق الذي وردت فيه، والإطار الثقافي الذي تعبر عنه.

عرض المفردات الأساسية

- (إذا كان هناك صور)
- اطلب منهم التركيز على الصورة الأولى فقط
- قا واضحا بينما يستمع الطلاب
- انطق الكلمة ثلاث مرات نطقا واضحا واطلب منهم الإعادة جماعيا بعدك في كل
- اختر بعض الطلاب لنطق الكلمة فرديا وصب أخطائهم

التراكيب النحوية

كان الاتجاه السائد لأمد طويل أن تكون دروس القواعد ساعات طويلة يقضيها المدرس في الشرح والتفصيل بينما يجلس طلابه وكأن على رؤوسهم الطير وبعضهم نائمون، أما النابهون منهم كانوا يت شرح المدرس وهو يصول ويجول في أشتات قواعد اللغة. ويورد التفصيل لكل ما هو شاذ وغريب. وبعد أن ينتهي المعلم من بذل الجهد الذي يصرف فيه جل وقت الدرس يطلب من الطلاب أن يأتوا بأمثلة متناثرة لما تم شرحه لهم

وفي أواخر الخمسينيات وجزء كبير من الستينيات
عرفت باسم الطريقة السمعية الشفوية.

كثير من خبراء تعليم اللغات بطرح الشرح جانبا. وقالوا بأن اللغة ليست سوى عادة، تأتي عن طريق التدريب المستمر على الأنماط اللغوية وشاعت تدريبات الأنماط أو ا بعض دعاة هذا الاتجاه. فزعم أن التدريب على القوالب هو الوسيلة الوحيدة إلى تعلم اللغة الأجنبية وقواعدها. ولكن يبدو أن الإغراق في التدريبات الآلية أو شبه الآلية ربما ساعد الدارسين على بعض الأنماط أو الصيغ النحوية، ولكن كثيرا من هؤلاء الدارسين وجد نفسه عاجزا عن التعبير عما في نفسه على الرغم من إجادته كثيرا من الصيغ التي تدرب عليها عن طريق تدريبات الأنماط، فكان الهجوم المضاد على هذا النوع من التدريبات من أصحاب الاتجاه المسمى باتجاه المعرفة وتعلم الرموز، القائل بأن اللغة سلوك تحكمه القواعد. ونادى هذا الاتجاه بضرورة فهم الدارسين القواعد اللغوية وطرح التدريبات على القوالب جانبا.

من تجارب المدرسين لاحظ كثير منهم أنه لا تعارض في حقيقة الأمر بين النظرة إلى تعلم اللغة بوصفها عادة. والنظرة إلى اللغة بوصفها سلوكا تحكمه القواعد. فنحن حين نتعلم لغتنا أو أية لغة أخرى نحتاج إلى فهم القواعد كما نحتاج إلى التدريب المكثف على استعمال اللغة حتى نتمكن في النهاية من استعمال اللغة استعمالا صحيحا وذلك لأن استعمال اللغة والإتيان بصيغتها قد يكون لفكر والإنسان كائن عاقل ولا يمكن أن يتجاهل المدرس هذه الحقيقة إن أراد أن يستفيد من كل طاقات طلابه في عملية التعليم.

مع مطلع السبعينيات من القرن الماضي ، حين بدأت تهدأ تلك الحرب الكلامية حول أسلوب تعلم اللغة وقواعدها، أخذ مدرسو اللغات وخبراء تعليمها في النظر إلى الأمر من زاوية أكثر هدوئا وروية. فوجدوا أن الكثيرين من أصحاب النظريات المختلفة نسوا حقيقة جوهرية وهي أنه مهما اختلفت الوسائل التي نتبعها فإن هدفنا يجب أن يكون واضحا وهو أن نمكن الدارس من استعمال اللغة وسيلة للاتصال ولا بد من الاستفادة من كل الوسائل والطرق المتوفرة لدينا لكي لى الغاية المنشودة.

وتدريبات التراكيب للمبتدئين يغلب عليها أن تكون تدريبات أنماط () وهي التدريبات التي يسيطر المدرس فيها سيطرة تامة على استجابة الطالب حيث إن هناك طريقة واحدة للاستجابة الصحيحة. وفي هذا النوع من التدريبات لا يحتاج إلى فهم ما يقولونه لأداء التدريب. ومن التدريبات التي تستخدم في هذا المجال تدريبات: والتحويل، . ونرجو أن يهتم المدرس بمعنى التركيب النحوي . وينبغي إجراء التدريبات النحوي شفويا ثم قرا . كما يجب أن يؤديها الطلاب جماعيا وثنائيا و ف ديا.

يشيع في مجال تدريس النحو اصطلاحان هما :الجمل والتراكيب.فما الفرق بينهما ؟ يلخص لنا محمد الخولي هذا الفرق فيما يلي:

(الجملة قول حقيقي في حين أن القالب (أو التركيب) هو الصيغة الكامنة خلف

(يوجد في أية لغة عدد لا نهائي من الجمل التي سبق نطقها أو التي سيقع نطقها المستقبل، أما عدد القوالب في أية لغة فهو عدد محدود ومعروف.

(ة قالب واحد يطابقها، ولكن لكل قالب عدد لا نهائي من الجمل التي تطابقه.

() فهذه الجملة يقابلها قالب واحد هو (+ +)

هذا القالب الأخير تطابق معه ملايين الجمل في اللغة.

عرض قواعد اللغة:

اكتب أمثلة الدرس على سبورة إضافية وضع خطوطا تحت الكلمات محور الدرس.

مراحل درس القواعد

يتألف درس القواعد من عدة مراحل، نستعرضها فيما يلي :

: المراجعة والربط والتهيئة.

في عرض درس القواعد الجديد

الطلاب ما زالوا يذكرون تلك القواعد من ناحية وربطها بالدرس الجديد وتهيئ الطلاب له.

لمرحلة الثانية:

اختر بعض الطلاب لقراءة الأمثلة من السبورة ثم قم بمناقشة الأمثلة، لتأكد أنهم فهموا معنيها، وحثقوها. شجع الطلاب على استنباط قواعد الدرس وساعدهم على ذلك عن طريق الحوار والأسئلة والأسئلة الإضافية. وعندما يتوصل الطلاب إلى استنتاج القاعدة المطلوبة سجلها على

:

قم بشرح الدرس بطريقة واضحة وشجع الطلاب على طرح أسئلتهم وأجب عنها إجابات دقيقة، واختر بعض الطلاب لقراءة الشرح، ثم أعط الفرصة لجماعة منهم للتناوب في شرح الدرس

:

اختر بعض الطلاب لقراءة القواعد التي سجلتها على السبورة ثم ناقشهم فيها عن طريق . اختر بعد ذلك بعضا منهم لقراءة القاعدة في الكتاب، ثم وجه بعضهم لذكر قواعد الدرس

:التدريبات

انتقل إلى مرحلة التدريبات متبعا للأساليب المختلفة لإجرائها.

عرض ملخص التراكيب :

-
-
- إقرأ محتويات الجدول مرتين، والطلاب يستمعون .
- إقرأ محتويات الجدول مرتين
- اختر بعض الطلاب لقول محتوى الجدول فردياً.
-
-
- استمر في بقية الجداول بالطريقة السابقة إن كان هناك مزيد من الجداول.
- بعد عرض جميع الجداول اختر بعض الطلاب لذكر محتوى الجداول فردياً.
- اطلب من الطلاب كتابة الجداول في دفاترهم.

D- اختبارات اللغة

Language Examinations

أنواع الإختبارات :

وهناك استخدامات عدة للاختبارات في البرامج التربوية والتعليمية وكثيرا ما يلجأ المدرسون لاستعمال الاختبار نفسه لأكثر من غرض. وتعتبر الاختبارات الصفية غير الرسمية نشاطا يوميا شائعا يقوم به المدرسو .

1. :

اختبار الاستعداد اللغوي هو عبارة عن مقياس يفترض فيه أن يتنبأ ويفرق بين أولئك الدارسين الذين لديهم الاستعداد لتعلم اللغة الأجنبية وأولئك الذين يقل أو ينعدم لديهم هذا الاستعداد. فهو إذن اختبار يصمم لقياس الأداء المحتمل لدراس اللغة الأجنبية قبل أن يشرع حتى في تعلمها .

2. اختبار التصنيف:

إن الاختبار التصنيفي يصمم بهدف توزيع الدارسين الجدد كل حسب مستواه في مجموعة من المجموعات التي تناسبه حتى يتسنى له البدء في دورة اللغة وحتى لا يجلس مع مجموعة أعلى من مستواه فيضيع بينهم أو مع مجموعة أدنى من مستواه فيفقد الدافعية والحماس. وهذا الاختبار يع نقاطا تعليمية معينة ولكنه اختبار عام يختبر ما عند الدارس وما حصله قبل أن يجلس للاختبار.

3. اختبار التحصيل:

الاختبار التحصيلي يصمم لقياس ما يكون قد درسه الدارس خلال فترة قد تطول أو تقصر أو لقياس ما درسه في دورة دراسية بأكملها، يقصد به اكتشاف المستوى صل إليه الدارس مقارنة بزملائه الآخرين في المستوى نفسه.

4. اختبار التشخيص :

إن الاختبار التشخيصي يصمم بهدف مساعدة كل من المدرس والدارس على معرفة نقاط الضعف والقوة لدى الدارس ومدى تقدمه في تعلم عناصر بعينها في دورة اللغة. ويعقد مثل هذا الاختبار في العادة بعد نهاية كل وحدة في الكتاب المقرر أو حتى بعد كل درس في الوحدة.

ومن هنا يتضح أن الاختبار التشخيصي يكتسب أهميته من أنه يعطي نتائج سريعة تشير إلى والضعف لدى دارس اللغة الأجنبية ولما كانت أهدافه قصيرة المدى مدرس الصف أن يكون منتبها ومستغلا دائما لنتائج درسيه وأن يعتني ويأخذ بعين الاعتبار كل أوجه التحصيل التي يتوصل إليها عن طريق الاختبار التشخيصي.

5. اختبارات الكفاية اللغوية:

تصمم اختبارات الكفاية – أو كما تسمى أحيانا اختبارات قياس المقدرة اللغوية – في ضوء خبراته المتراكمة السابقة، القيام بأعمال يطلب منه أداها وهي في ذلك عكس الاختبارات التحصيلية إذ إنها تنظر للأمام أي إلة كفاية الدارس في القيام بأعمال تطلب منه مستقبلا في حين نجد أن الاختبارات التحصيلية تنظر إلى الخلف أي إلى ما يكون قد درس. وهذا النوع من الاختبارات لا يعتمد محتواه على أي مقرر أو برنامج دراسي معين لتعليم اللغة يعني أولا بقياس ما عند الدارس حاليا بالنظر إلى ما يطلب منه

مواصفات الاختبار الجيد:

لكي يوصف الاختبار بأنه جيد وخال من الثغرات اللغوية والفنية يجب أن يتميز بعدة صفات حددها وخصرها خبراء الاختبارات من علماء اللغة وأهم هذه الصفات:

1. سهولة التطبيق
2. التمييز
3. الموضوعية
4. غيابه أي من هذه السمات يعني أن هناك خلافا ما وأن الاختبار قيد التطبيق غير محقق لما وضع من أجله وأن تطبيقه بالصورة التي هو عليها يعني إهدار للوقت والمال والجهد.
5. :

يقصد بالثبات عدم التذبذب في الاختبار إذا ما قصد به أن يكون بمثابة المقياس. فالمقياس مثلا يمكن أن تقيس به الطول والعرض لعدة أشياء ويمكن بعد فترة أن تقيس الأشياء نفسها بالمقياس المترى نفسه وتحصيل على النتائج نفسها دون تذبذب ما دام الطول والعرض كما هما لم يتغيرا. وعلى هذا أن ثبات الاختبار يرتبط إلى حد كبير بثبات التقدير العام أو حتى الدرجات التي يحرزها الدارس نفسه، جاته فإن هذا المقياس أو الاختبار لا يتصف . فمثلا إذا قدمنا اختبارا معيناً لنخبة من الدارسين اليوم، وبعد تحصيل نوعي و لدينا ثم قدمنا هذا الاختبار نفسه للنخبة نفسها تحت ظروف مطابقة أو مشابهة دون إضافة جديد ثم جاءت النتائج مختلفة اختلافاً بيدي فيمكن القول في هذه الحال بأن هذا الاختبار يفتقر إلى الثبات وبالتالي فهو اختبار غير جيد.

:

إن صدق الاختبار يعني إلى أي مدى يقيس الاختبار الشيء الذي وضع من أجله. وضع لقياس حصيلة الدارس في المفردات، فهل يقوم بقياس هذا العنصر حقا أم أنه يقيس كالتراكيب أو الأصوات؟ إن اختبارا صمم لقياس قدرة الدارس على الترجمة لا يعني إطلاقا أنه يمكن أن يكون مقياسا تقاس به قدرته . وكذلك اختبار الإملاء لا يصلح أن يكون مقياسا يقاس به النطق السليم.

ولتوفير درجة صدق عالية للاختبار يجب أن يكون المحتوى ذي علاقة بالشيء الذي يراد قياسه. ويجب استبعاد أية مشكلة ثانوية لا علاقة لها به والتي قد تكون في ذاتها أكثر صعوبة من

سهولة التطبيق:

قد يتمتع الاختبار بدرجة ثبات وصدق عاليتين إلا أنه لا يمكن تطبيقه لسبب من الأسباب
تتصل بـ — :

1 التصحيح

2 أو الإمكانيات المادية

3 أو عدم توافر الظروف التي يتطلبها إجراء الاختبار من حيث الوقت

4 أو عدم توافر أجهزة بعينها يستلزمها تطبيق الاختبار

الجهة المنفذة له.

ولا بد أن يكون الاختبار عمليا أي في حدود الإمكانيات المادية والزمن المتاح ويتميز بسهولة التطبيق والتصحيح والتفسير. فالاختبار المكلف جدا غير عملي واختبار الكفاية اللغوي الذي يحتاج فيه الطالب لإكماله إلى عشر ساعات غير عملي، والاختبار الذي يحتاج إلى تدقيق وتصحيح فردي غير عملي لاختبار مجموعة كبيرة مع عدد محدود من المصححين. والاختبار الذي يؤديه الطالب بدقائق ويحتاج المصحح إلى ساعات لتصحيحه غير عملي والاختبار الذي يحتاج إلى أجهزة متوفرة لتصحيحه غير عملي.

التمييز:

من صفات الاختبارات الجيد أن تمكن فيه القدرة على التمييز بين مختلف الدارسين من حيث

الصفوف نجد تبيانا بين الدارسين. فهناك المتفوق والضعيف ومستويات

:

بين هؤلاء وهؤلاء. ولكي يفرق الاختبار بين هذه الفئات واجب على واضعي الاختبارات أن يتوخوا الدقة قدر الإمكان في مدى سهولة الأسئلة وصعبتها بحيث لا لها صعوبة يبرز فيها

المتفوقون فقط، أو متوسطة يجيب عنها أو سهلة كلها بحيث لا تفرق بين الجميع. فعلى سبيل المثال إن الحصول على 80% لا يعد شيئاً كبيراً إذا ما حصل كل الطلاب على درجات في المدى ما بين 78% و82% ولا شك في أن اختباراً ي فيه معظم الدارسين على المدى المذكور هو اختبار يفتقر إلى عنصر التمييز لأن أسئلته غير جيدة ولأن السؤال الجيد ينبغي أن يكون غير ناقص أي أنه يجب أن يكون للسؤال تفسير واحد. وكذلك السؤال الجيد هو السؤال المميز الذي تتفق نتيجته مع النتيجة الموضوعية:

من أهم صفات الاختبار الجيد أن يكون موضوعياً في قياسه النواحي التي أعد لقياسها. ويمكن أن تتحقق الموضوعية في الاختبار عن طريق فهم أهداف الاختبار والتعليمات والتوجيهات فهما واحداً كما يريدان واضح الاختبار وأن يكون هناك تفسير واحد للمطلوبة منه فلا تسمح صياغة السؤال بفهم معنى آخر غير المقصود به لأن الاختلاف في فهم المضمون نتيجة وجود لبس أو غموض في التعبير يؤثر في صدق الاختبار وبالتالي في ثبات نتائجه. كما يعد الاختبار موضوعياً إذا كان يعطي الدرجة نفسها بغض النظر عن صحته ، تصمم الأسئلة بحيث يمكن الحصول على الدرجة دون تدخل الحكم الذاتي للمصحح. ومن أمثلة بنود الاختبار الموضوعية بنود:

- (التحويل (ب)
(
(إعادة الترتيب ()
(

والنوع الأخير يعد من أفضل الاختبارات الموضوعية وأكثرها شيوعاً.

‘ ‘ في هذا النوع من الاختبارات على المشكلة المراد اختبارها والتي تمثل ما في ذلك السؤال أو العبارة التي تحتوي على المشكل، ثم البدائل التي تليها بما في ذلك الإجابة الصحيحة. أما الجزء الأول الذي يحتوي على المشكل فقد اصطلح على تسميته وقائمة الإجابات التي تليه اصطلح على تسميتها بالبدائل أو الخيارات وفي أحيان قليلة يارالصحيح، وما تبقى بعد اختيار الإجابة الصحيحة يسمى المشتت أو الصارف. ووظيفة المشتت هي جذب أو صرف انتباه الدارس ضعيف المستوى.

:اختر الإجابة الصحيحة بوضع دائرة حول الحرف المقابل لها.

".....النبى محمد صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة "

((((هاجر

فهذا المثال بدءا من التعليمات حتى رقم () يسمى بندا. والساق هو الجملة غير الكاملة
".....النبى محمد صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة "

البدائل أو الخيارات تتمثل في :

((((هاجر

تات أو الصوارف تتمثل في الإجابات غير الصحيحة أو غير المناسبة التالية:

((((

والخيار الصحيح أو الأنسب هو: () هاجر

وما لم يحقق المشتت الغرض الموضوع من أجله يجذبه للدارس الضعيف فإن إدخاله في بند
من البنود يعد اقتحاما وحشوا لا ضرورة لهما. أما كيف ومن أين يحصل واضع الاختيار على
مشتتات سليمة ودقيقة فنقول إن المشتتات الممتازة يمكن استخلاصها من:

1. الأخطاء الكتابية الموجودة الممتازة في أعمال الدارسين

2. إجابات الدارسين في اخت

3. الدارسين التي يلها مدرس الصف.

4.

5. التحليل التقابلي بين اللغة الأم واللغة الهدف.

ولعل من أهم مصادر الاختبار وأوجبها هو استغلال ما يقع فيه الدارسون من أخطاء تتكرر
بانتظام في كتاباتهم أو كلامهم، وهذا بالطبع سهل جدا لمدرس الصف الذي يضع اختبارته
الصفية التحصيلية والتشجيعية. ولكن يواجهنا سؤال هو كيف نستفيد من هذه الأخطاء في تكوين
وهل تؤخذ كما هي برمتها في بنود الاختبار؟ للإجابة عن هذا السؤال دعنا نتابع

:

أدناه ستبنى عليها معظم الأمثلة الواردة هنا لتوضيح كيفية الاستفادة من
أخطاء الدارسين في بناء بنود الاختبار. وقد نقلت كما هي دون أي تنقيح أو تبديل من كتابة أحد
الدارسين في صفوف تعليم العربية للناطقين بغيرها.

" المدنية فريتاون في الغرب أفريقيا. في فريتاون جميل جو والشارع كبيران أيضا. ليس كل الناس العاملون في فريتاون. تجد كليتان واحد في المدنية وأخرة في المدينة الثاني. المدارس كثيرون أيضا. ذهب إلى كليتان والمدارس كل يوم".

(1)

:انتقاء الخطأ المراء الاستفاده منه.

"المدنية فريتاون في الغرب أفريقيا. "

الخطوة الثانية : تقليص العبارة واختصارها.

الناس في فريتاون كل أسود

: تصويب الأخطاء.

الناس في فريتاون كلهم

: كتابة الإجابة الصحيحة وإجابة الدارس المأخوذة من الخطأ المكتوب ضمن

قائمة الخيارات.

الناس في فريتاون كلهم.....

((((

: إضافة مشتتين آخرين بالرجوع لأعمال الدارسين الصفية

أخطاء أخرى تصلح لتكملة الخيارات فنستعمل في هذه الحالة خبرتنا في ضوء مستوى الدارسين العربية ولغة الدارسين القومية. وفي هذه الحالة يمكن أن نخرج بالبند كاملا

:

الناس في فريتاون كلهم.....

(. (. (

(2)

" المدرس كثيرون أيضا "

تصويب العبارة :المدارس كثيرة أيضا.

: ----- أيضا

الخيارات : (كثيرون. (كثيرة. (كثير. (كثيرات

ويجب عند صياغتان لبنود الاختيار من متعدد أن نراعى الآتي:

(يجب أن يكون توزيع الإجابات عشوائياً غير ملتزم بنظام ترتيبي بغرض زيادة تسهيل عملية التصحيح.

(يجب أن يحتوي كل بند على إجابة صحيحة واحدة ما لم تشر التعليمات إلى أن بعض أو كل الإجابات المذكورة صحيحة وعلى الدارس أن يختار من بينها أكثرها صحة.

(يجب أن نتحاشى القيام باختيار أكثر من سمة أو عنصر أو مهارة واحدة ف يحتوى على مشكلات نحوية ومفردات في :

اختر الإجابة الصحيحة

أما رأيت _____ الجسم

(رجل بدين (ب) رجل هزيل

(رجلا نحيف (

فمن الواضح هنا أن مثل هذا البند يختبر الدارس في عنصرين في وقت واحد. رجل ورجلا تقيس النحو في حين تمثل الكلمات بدين هزيل نحيف، أسود اختبارات في . ومن الأفضل أن يختبر الدارس في كل واحد منهما على حدة.

(يجب أن تكون البدائل صحيحة نحويًا ومسايرة لما ذكر في ساق البند وإلا أصبحت محيرة :

ذي يدعي المسلمين للصلاة يسمى :

((شيخ (ج) (

فالخيار () هو الصحيح إلا أن الدارس لا يستطيع اختياره لأنه يحتوي على أداة التعريف () وهي مذكورة مسبقاً في ساق البند.

(هـ) يجب أن تكون البنود مختصرة وواضحة قدر الإمكان ولا داعي لحشوها بمفردات أو راكيب لا جدوى منها.

(يفضل كثير من واضعي الاختبارات أن يبدؤوا بالبنود الأكثر سهولة لتكون تمهيدا للدارس كي لا تثبط عزيمته وحتى تزيح عنه التوتر، خاصة الدارسين الذين لم يعتادوا على مثل هذا النوع من ذين يجلسون للاختبارات لأول مرة. ولا يعني هذا إقحام مسائل لغوية تافهة لمجرد

أنها وسيلة.

وهناك أمور تجب مراعاتها في بنود الاختبار من متعدد فيما يلي بيانها:

1 إذا كانت المشكلة المراد اختبارها أوردناها داخل الخيارات فمن الواجب أن تكون كلمات ا سهلة أو العكس حتى لا يواجه الدارسون الصعوبة مرتين، مرة في جملة الساق وأخرى حين قرائتهم للخيارات.

"تجهم واكفهرّ وجهه":

(: ((((

ففي هذا البند نجد أن جملة الساق احتوت على الكلمات "تجهم" "اكفهر" وهما كلمتان صع ()

أن تكون الخيارات سهلة. أما إذا كان البند تعريف فمن الأفضل أن تحتوي الخيارات على المشكل ويكون الساق سهلاً.

2 يجب أن يكون كل بند قائم بذاته تبط الإجابة عنها بإجابة في بند آخر سابق لها.

(1)

"تجهم واكفهرّ وجهه":

(((((2 " " .

ففي مثل هذه الحالة إذا أخطأ الدارس في السؤال الأول فسيخطئ في الثاني اس أن فهم بند الثاني يعتمد على فهمه للأول، () في الأول يعني أنه سيخطئ في .

3) يجب أن تكون كل خيارات البند على المستوى نفسه من الصعوبة. وفيما يلي مثال غير جيد:

" - "

((((

فالخيار " هو الصحيح ولكن بالتأكيد سوف يمثل صعوبة لمعظم الدارسين أكثر من الخيارات الأخرى فإن أجاب الدارس إجابة صحيحة فإن ذلك لا يعني أنه قد توصل للمعنى عن طريق معرفته للكلمة ولكن عن طريق استبعاد بقية الخيارات.

8. من الأفضل أن لا نكثر من المترادفات في الخيارات حتى لا يلجأ الدارس إلى الوصول لصحيح عن طريق الحذف.

: كان على جانب كبير من _____

() () () () العناية

() () مترادفان يسهلان على الدارس حذفهما أولاً ليبقى لديه في النهاية خياران هما () () فقط، وهذا يكفي لأن يعطيه فرصة الوصول للإجابة بنسبة 50% عن طريق التخمين بين كلمتي " الخلق و العناية "

9) الأفضل ألا يرد سؤال عن المقابل () في أمور تتعلق بالقرآن أو الحديث

يغير المعنى فال نقول ما مقابل كلمة ظلم في قوله تعالى " _____ عظيم "

يلجأ مدرس اللغة العربية إلى نوعين من الاختبارات أثناء التدريس أحدهما يلجأ إليه بعد الإلتهاء من مجموعة دروس أو وحدات يلجأ إليه إذا ما انتهى من المقرر الذي بين يديه. والنوع الأول يسمى اختبار التشخيص يفيدك ويفيد الطالب كذلك. أما النوع الثاني يسمى التحصيل، ويجري عادة في منتصف الكتاب أو نهايته أو فيهما معا بهدف الوقوف على المستوى الذي توصل إليه الدارس مقارنة بزملائه الآخرين.

وقبل أن نشرع في إعداد اختبار لطلابنا ينبغي أن يكون لدينا:-

1.

2. تخطيط عام بالموضوعات التي سيتناولها الاختبار

3.

4. عدد البنود التي يجب أن تكتب حول كل مشكلة.

إذا كان اختبارك الصفي جيدا فإن نتائجه ستجيب لك عن السؤال التالي:

انتهيت من تدريسها حتى الآن ؟

ويكتسب هذا النوع من الاختبارات أهميته لأنه يعطي نتائج سريعة، تشير إلى مواطن القوة يجب أن تستغل النتائج التي يبديها لك اختبارك في تسيين أداء

يعتمد محتوى الاختبار ات أو للقواعد أو غير ذلك،

فإذا كان اختبار لتحديد المستوى أو اختبار للكفاية اللغوية فإنه من الخطأ الاقتصار على كتاب أو مقرر دراسي بعينه عند اختيار مادته ففي ذلك محاباة لمن دروسه وظلم لمن لم يدرسوا هذا. أما فيما يتعلق بالاختبارات الصفية التشخيصية واختبارات التحصيل فإنه من الواجب أن يعتمد الاختبار أولاً وأخيراً على ما يكون قد درسه الطالب من مقررات. ولا بأس أن نستفيد من أخطاء الدارسين لتكون مصدراً علاجياً لأخطائهم مستقبلاً.

التصحيح:

من أبرز الانتقادات التي توجه لاختبارات الكتابة (ذلك القدر الكبير من الذاتية الذي تتسم به عملية تصحيحها. مصحح لموضوعات التعبير يعطي درجاته التقديرية في ضوء واحد أو أكثر من العوامل الآتية:

- ما يكتبه الدارس فعلا كالأ
- ما يعتقد أن الدارس يهدف إليه.
- المظهر العام للموضوع من جمال الخط النظافة.
- معرفته السابقة للدارس (سلبا وإيجابا)
- حالته ومزاجه في الوقت الذي يصحح فيه.
- خبرة المصحح ومدى حرصه ودقته.

وعلى الرغم من عدم الموضوعية وعدم الثبات الذين يكتنفان تصحيح العبير التحريري وعلى لال الأسئلة ذات الصبغة الموضوعية، إلا أن استعماله ما زال مستمرا

. ولا نؤيد تركه إلى أنواع أخرى لقياس مهارة الكتابة

في تصحيحه لى الموضوعية.

ويمكن تصحيح التعبير التحريري بإحدى طريقتين:

1. الطريقة الانطباعية

2. الطريقة التحليلية .

الطريقة الإن باعية :

وفيها يقوم المدرس المصحح بقراءة الموضوع ثم يعطي درجات تقريبية تقديرية في ضوء:

(الانطباع العام الذي كونه من خلال قرأته للموضوع بأكمله دون تفاصيل.

(ارنة التقديرية لأداء الدارسين في الموضوع نفسه. وفيها يمنح المصحح درجاته بواحد من التقديرات الآتية:

(1 ضعيف (2 (3 (4 جيد (5 جيد جدا (6

أو يكتب تقديراته بالدرجات هكذا: 5, 10 15 20 25 30

... + + -

وواضح أن مثل هذه التقديرات لا تفيد الدارس كثيرا لأنه لن يعرف لماذا استحق هذه الدرجة وأين مواطن الضعف والقوة عنده حتى يتسنى له العمل نواحي الضعف التي أبرزها

الطريقة التحليلية:

وهذه الطريقة ذات مردود جيد للدارس والمدرس لأنه إذا كان من أهداف الإختبار أن يضيف إلى خبرة الدارسين فإن نظام التصحيح الذي يتبع أن يضع كل دارس في مكانه الصحيح مقارنة بزملائه لي أنه ينبغي أن يشير إلى نقاط الضعف التي يجب تلافيتها مستقبلا.

من أن يعطي الدارس تقديرا عاما (حسن ، جيد ، لا بأس أو أ+) .
طريقة تحلل عناصر الكتابة وتحدد درجة معينة لكل عنصر من هذه العناصر.

وهذا الأسلوب مفيد جدا في حالات الإختبار الصفي الذي يقع عبئ وضع الإختبار وتصحيحه فيها على مدرس واحد في وقت لا يستطيع فيه الاستعانة بأحد زملائه لسبب ما.

تعتمد هذه الطريقة على خطة للتصحيح يضعها مدرس الصف أو مجلس الامتحانات. وفيها توصف العناصر المكونة للتعبير الكتابي. ومن ثم جدولتها ووضعها في قوائم مثل: القوائد، المفردات ، التراكيب ، الأسلوب ، التنظيم... إلخ ثم ترفق نسخة منها مع كل ورقة من أوراق إجابة الدارسين. يك مثلا لإحدى القوائم:

	1	2	3	4	5	
						الترقيم والتنظيم

20:

الدرجة التي تحصل عليها: 15

وينبغي أن نضع في الإختبار أن مثل هذه الخطة يمكن تعديلها الدارسين وثقل كل عنصر من العناصر المراد قياسها. قد نضيف بعضها. فمثلا في المستويات المتقدمة قد يكون التركيز على الأسلوب أكثر من المفردات فيعطي

.. .

UNIT- 3

A- الوسائل وتقنيات التعليم

Means and Techniques of Teaching

تمهيد

لم تعد التربية في العصر الحديث كما كانت في العصور الغابرة مجرد تلقين لدرس أو تسميع لنص، ولم تعد حرفة يمارسها المعلم بطريقة آلية، على الطالب يقوم فيها بحفظ النصوص وتسميعها. فقد تحولت العملية التعليمية داخل الصف وخارجه إلى نشاط له أهداف للقياس والتقنين، وأصبح لتقنيات التعليمية دور فاعل بين مدخلات هذا النشاط ومخرجاته. فضلا عن ذلك فقد صارت تلك التقنيات تلعب دورا هاما في تطوير عناصر النظام التربوي كافة بوجه عام وعناصر المنهج على وجه جعلها أكثر فاعلية وكفاية، وذلك من خلال الاستفادة منها في عملية التخطيط لهذه المناهج وتنفيذها وتوحيدها ومتابعتها وتطويرها بما يسهم بشكل كبير في تحقيق أهدافها .

دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم

يمكن أن نلخص الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم بما يلي:

(إثراء التعليم

أوضحت الدراسات والابحاث أن الوسائل التعليمية تلعب دورا جوهريا في إثراء التعليم وتوسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود والطبيعية باستخدام وسائل إتصال م التعليمية بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة.

(تحقيق اقتصادية التعليم

ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة

التعلم إلى تكلفته. فالهدف الري للوسائل التعليمية هو تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال بأقل قدر من التكلفة في الوقت والجهد والمصادر.

(تساعد الوسائل التعليمية على استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم: يكتسب التلميذ من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقق أهدافه. وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموس وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها.

(تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم:

باستخدام وسائل تعليمية متنوعة يكتسب التلميذ خبرات مباشرة تجعله أكثر استعدادا للتعلم مما ساعد على جعل تعلم التلميذ في أفضل صورة.

(تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع الحواس المتعلم في عملية التعلم:

راك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعليمية جميع حواس المتعلم مما يساعد على

(تساعد الوسائل التعليمية على تحاشي الوقوع في اللفظية:

والمقصود باللفظية استعمال المدرس ألفاظا ليست لها عند التلميذ المدرس ولا يحاول توضيح هذه الألفاظ المجردة بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صورة مرئية لها في ذهن التلميذ ولكن إذا تنوعت هذه الوسائل فإن لك يساعد على زيادة التقارب والتطابق بين معاني الألفاظ في هن كل من المدرس والتلميذ.

(تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة:

تنمي الوسائل التعليمية قدرة التلميذ على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير . وهذا الأسلوب يؤدي بالضرورة إلى تحسين

نوعية التعلم ورفع الأداء عند التلاميذ.

(تساعد في تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الإستجابات الصحيحة:

(تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.

(تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ.

كيف نستخدم الوسيلة التعليمية ؟

(1) قواعد قبل استخدام الوسيلة..

(تحديد الوسيلة المناسب

(التأكيد من توافرها

(التأكد إمكانية الحصول عليها

(تجهيز متطلبات تشغيل الوسيلة

(تهيئة مكان عرض الوسيلة

(2) قواعد عند استخدام الوسيلة

(استخدام الوسيلة في التوقيت المناسب

(عرض الوسيلة في التوقيت المناسب

(عرض الوسيلة في المكان المناسب

(عرض الوسيلة بأسلوب شيق ومثير

(التأكد من رؤية جميع المتعلمين للوسيلة خلال عرضها

(التأكد من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها

(فرصة لمشاركة بعض المتعلمين في استخدام الوسيلة

(عدم التطويل في عرض الوسيلة تجنباً للملل

(عدم الإيجار المخل في عرض الوسيلة

(عدم ازدحام الدرس بعدد كبير من الوسائل

(عدم ابقاء الوسيلة أمام التلاميذ بعد استخدامها تجنباً لانصرافهم عن

(الإجابة عن أية استفسارات ضرورية للمتعلم حول الوسيلة

(3) قواعد بعد الانتهاء من استخدام الوسيلة....

(تقويم الوسيلة : للتعرف على فعاليتها أو عدم فعاليتها في تحقيق الهدف

منها، ومدى تفاعل التلاميذ معها ومدى الحاجة لاستخدامها أو عدم

تخدامها مرة أخرى.

(صيانة الوسيط : أي إصلاح ما قد يحدث لها من أعطال،

يتلف منها، تنسيقها لكي تكون جاهزة للاستخدام مرة أخرى.

(حفظ الوسيلة: أي تخزينها في مكان مناسب يحافظ عليها لحين طلبها أو

استخدامها في مرات قادمة .

أساسيات في استخدام الوسائل التعليمية

(1) تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة...

وهذا يتطلب معرفة جيدة بطريقة صياغة الأهداف بشكل دقيق قابل للقياس

أيضا بمستويات الأهداف: .. . وقدرة المستخدم على تحديد هذه

الأهداف يساعده على الاختيار السليم للوسيلة التي تحقق هذا الهدف أو ذلك.

(2) معرفة خصائص الفئة المستهدفة ومراعاتها...

نقصد بالفئة المستهدفة التلاميذ،

لوسائل أن يكون عارفا

للمستوى العمري والذكائي والمعرفي وحاجات المتعلمين حتى يضمن الاستخدام الفعال للوسيلة.

(3) معرفة بالمنهج المدرسي ومدى ارتباط هذه الوسيلة وتكاملها من المنهج...

مفهوم المنهج الحديث لا يعني المادة أو المحتوى في الكتاب المدرسي بل تشمل:

الأهداف والمحتوى، طريقة التدريس والتقويم ومعنى ذلك أن المستخدم للوسيلة التعليمية واجب

عليه الإلمام الجيد بالأهداف ومحتوى المادة الدراسية وطريقة التدريس وطريقة التقويم حتى

ينسنى له الاستخدام الأنسب والأفضل للوسيلة.

4) تجربة الوسيلة قبل استخدامها...

والمراد بهذه المعلم المجرب بالوسيلة. هذه التجربة تساعد على اتخاذ القرار المناسب بشأن استخدام وتحديد الوقت المناسب لعرضها وكذلك المكان المناسب كما انه يحفظ نفسه من مفاجآت غير سارة قد تحدث كأن يعرض فيلما غير الفيلم المطلوب أو أن يكونه جهاز العرض غير صالح للعمل أو أن يكون وصف الوسيلة في الدليل غير مطابق لمحتواها مما يسبب إحراجا للمدرس وفوضى بين التلاميذ.

5) تهيئة أذهان التلاميذ لاستقبال محتوى الرسالة..

ومن الأساليب المستخدمة في تهيئة أذهان التلاميذ

- توجيه مجموعة من الأسئلة إلى الدارسين تحثهم على متابعة الوسيلة
- تلخيص لمحتوى الوسيلة مع التنبيه إلى نقاط هامة لم يتعرض لها التلخيص.
- تحديد مشكلة معينة تساعد الوسيلة على حلها.

6) تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة:

يشمل ذلك جميع الظروف الطبيعية للمكان الذي ستستخدم فيه الوسيلة، التهوية، توفير الأجهزة، فإذا لم ينجح المستخدم للوسيلة في تهيئة الجو المناسب فإنه لن يتمكن من الحصول على النتائج المرغوب فيها.

7) تقويم الوسيلة:

ويتضمن التقويم النتائج التي ترتبت على استخدام الوسيلة مع الأهداف التي أعدت من أجلها. ويكون التقويم عادة بأداة لقياس تحصيل الدارسين بعد استخدام الوسيلة أو معرفة اتجاهات الدارسين وميولهم ومهارتهم ومدى قدرة الوسيلة على إيجاد جو مناسب للعملية التربوية. وعند التقويم واجب على المعلم أن يعد تقويما يذكر فيها عنوان الوسيلة ونوعها ومصادرها والوقت الذي استغرقته وملخصا لما احتوته من مادة تعليمية ورأيه في مدى مناسبتها للدارسين والمنهج وتحقيق الأهداف...

أنواع الوسائل

الأجهزة:

(أجهزة تقنية:

(1) الأجهزة السمعية (راديو، المسجلات الصوتية، أجهزة الاسطوانات،

(

(2) الأجهزة البصرية (جهاز عرض - جهاز عرض الشفافيات- جهاز

- جهاز عرض الصور المعتمة)

(3) الأجهزة السمعية البصرية (جهاز الأفلام المتحركة- جهاز البث التلفزيوني- جهاز

الفيديو)

(أجهزة إلكترونية:

- الحاسبات الإلكترونية

ثانيا: المواد التعليمية التعليمية

(- الصور التعليمية -)

(- وحات التعليمية- الشفافيات-)

(مواد سمعية بصرية ثابتة) - أشرطة صوتية واسطوانات)

(مواد سمعية بصرية متحركة (أفلام سينمائية -

الفيديو- بيوتر)

النشاطات التعليمية:

(الرحلات والزيارات

(

(

(

(

مصادر الوسائل التعليمية التعليمية

- 1 توفر الوسيلة المطلوبة والمناسبة لموقف تعليمي محدد في المؤسسة التعليمية التي يعمل بها المعلم.
- 2 وجود هذه الوسيلة في مؤسسة تسمح بإعاراتها مثل- المراكز التقني

3. يقوم المعلم بشراء الوسيلة من الأسواق المحلية وتوفر المخصصات المالية لها

- 4 يقوم المعلم بإعداد الوسيلة في المدرسة التي يعمل بها بالتعاون مع طلابه
- 5 الاستفادة من البيئة كمصدر أساسي للوسائل التعليمية.

الوسائل والمواد التعليمية البسيطة

المواد التعليمية محتوى تعليمي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية. وتتنوع صور هذا المحتوى التعليمي فقد يكون مادة مطبوعة في الكتب والمقررات التعليمية أو على لوحات أو سبورات أو ملصقات... وقد يكون مادة مصورة كالصور الثابتة أو الأفلام وقد يتخذ أشكالا أخرى تدرج من البسيط إلى المعقد، تكون غير مألوفة الطلاب والمعلمين على حد سواء.

كثيرا ما يتم ذكر الوسيلة ويراد بها المحتوى التعليمي التي تشتمل عليه، ينبغي علينا نفرق بين المادة التعليمية والوعاء يحتويها، وتقدم من خلاله فالمعلومات والحقائق والخبرات قد أو جهاز عرض أو من خلال وسيلة أخرى.

فالمادة التعليمية هي المضمون الذي يتعلمه التلاميذ في علم ما، والسبورات وأجهزة العرض والكتب المدرسية كلها عبارة عن وعاء يحتوي هذه المادة، ووسيلة لحفظها وإيصالها للمتعلمين.

ومن هنا نعلم أن المادة غير الوسيلة وأن الأهم هو تحقيق الهدف بأي وسيلة بغض النظر عن قيمتها المادية بخلاف من يظن المعقدة مرتفعة الثمن هي خير الوسائل ها كالأفلام والبرامج الحاسوبية وغيرها. نعم إن التقنيات الحديثة تملك قدرا هائلا من الإثارة والتشويق والجاذبية، تمتع به من ألوان مؤثرة وحركة سريعة مصحوبة بالمؤثرات الصوتية مما ساعد على انتشارها وجعلها وسائل تعليمية لا غنى عنها في التعليم الحديث. لا نسوق هذ الكلام تقريبا من شأنها في العملية التعليمية ولكننا نشير إلى بعض العيوب التي تعترضها، ومنها...

1. ارتفاع ثمنها وتكاليف استخدامها وصيانتها مما يجعل استخدامها يشكل عبئاً مادياً ثقيلاً على بعض المؤسسات التعليمية.

2. تعقيدها وصعوبة إنتاجها واستخدامها إذا ما قورنت بما يتوفر في البيئة

3. حاجتها إلى قدرات

يستخدمها مما يشكل عبئاً إضافياً على المعلمين خاصة مع قلة عدد المعلمين المدربين والمؤهلين تأهيلاً تربوياً كافياً .

هذه السلبيات المذكورة جعلت كثيرين من المعلمين ينظرون إلى هذه التقنيات والأجهزة نظرة سلبية كما يعتقدون أنها إضاعة الوقت وعلامة للافهية التي يرون أن مكانها ليس لتعليمية.

فواجب علينا أن نشير إلى خطأ هؤلاء جميعاً. يلة الجيدة هي الوسيلة التي تحقق الهدف التعليمي بدرجة مرضية ولا يشترط فيها التحدي والتعقيد والتعجيز سواء بالنسبة للمدرس . نعم كثيراً ما تكون الوسيلة رخيصة وأكثر فائدة وأسهل استخداماً يستطيع المعلم أو الطالب أن يحصل عليها ببسر أو يقوم بإعدادها وإنتاجها لخدمة غرضه التعليمي، علماً أن الفائدة المرجوة تتوقف على حسن استخدامها وتوظيفها لخدمة الأغراض التعليمية.

الحاسوب والتعليم

Computer and Teaching

ومع انتشار الحاسبات الصغيرة في هذا العصر دخلت إلى المدارس في كثير من الدول المتقدمة ولا يزال يزداد مستخدميها يوماً بعد يوم، كما كثرت البرامج التعليمية المعدة لهذه الحاسبات ونشأت مؤسسات وشركات متخصصة في إنتاج هذه البرامج وتوزيعها. وهناك طريقة اسوب في التعليم، هما

أولاً:- التدريس بمساعدة الحاسوب

هي استخدام الحاسب مباشرة في عملية التدريس نفسها لاستفادة من إمكانيته الهائلة مما يساعد على جذب اهتمام التلاميذ وتشويقهم. ومن أهم هذه الاستخدامات ما يلي...

(1) بيات والتمرينات

وهي من أقدم استخدامات الحاسب في التعليم حيث يتم تقديم عدد من التدريبات والتمرينات للطلاب في موضوع سبقت دراسته وعلى الطالب أن يقوم بإدخال الإجابة المناسبة فيقوم الحاسب بتعزيز الإجابة الصحيحة وتصحيح الإجابة الخاطئة. والهدف من هذا البرمجيات تدريب الطالب على السرعة والدقة.

ويتميز استخدام الحاسب في هذا النوع من التدريبات والتمرينات على الطرق التقليدية بما يلي:

- الاستفادة من قدرة الحاسب الفائقة على إنتاج الكثير من التمرينات والمسائل المختلفة والملائمة لمستويات التلاميذ على اختلافها وتعددتها
- استخدام قدرات الحاسب في التغذية الراجعة الفورية مما يجذب التلميذ الوقوع في تكرار
- في إضفاء المثيرات الصوتية واللونية وتغيير طريقة العرض مما يجعل هذه التدريبات مشوقة وجاذبة لانتباه التلاميذ.
- ة تقدم التلميذ وتشخيص نقاط القوة والضعف لديه.

(2) استخدام الحاسب للتدريس (المعلم البديل)

وهنا يقوم الحاسب بعملية التدريس عن طريق عرض الفكرة وشرحها وتقديم أمثلة عليها وقد يقوم أداء الطالب عن طريق تقديم اختبار مصغر. ثم بعد ذلك قد يوجهه إلى إعادة ء منه. وتتميز هذه الطريقة بما يلي:-

■ بحيث يجد كل طالب بما يلائمه مما يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

■ استخدام قدرات الحاسب في إعادة شرح الدرس أو جزء منه دون ملل أو كلال.

■ درات الحاسب في جعل التلميذ يتعلم حسب حاجته وفي الوقت والمكان المناسبين بالقدر الذي يكفيه

■ استخدام قدرات الحاسب في تحديد مستوى التلاميذ وتعزيز نقاط القوة.

(3) استخدام الحاسب وسيلة مساعدة:

وهنا يكون الحاسب وسيلة مساعدة يقوم بما تقوم به الوسائل الأخرى مثل السبورة وأجهزة العرض، خصوصا إذا توفرت شاشة عرض كبيرة أو أستخدم معه جهاز عرض البيانات مما يجعل منه وسيلة واضحة ومشوقة وتريح المعلم من كثير من الأعمال الروتينية الجانبية التي تشغل الكثر.

(4) استخدام الحاسب للألعاب التعليمية:

وهو ما يضيف على العملية التعليمية جوا من المتعة والإثارة مما يشجع التلاميذ على المشاركة بفاعلية في عملية التعلم.

ثانيا: إدارة عملية التدريس بالحاسب

وقد انتشر استخدام الحاسب في الأعمال الإدارية والتجارية بنجاح في منتصف الستينات الميلادية وأثبت نجاحه وفاعليته في هذا المجال مما جعل التربويين يعمدون إلى استخدامه وسيلة لتحضير المعلم من الأعمال الإدارية التي تتطلبها عملية التدريس، ليحصر اهتمامه وتركيزه على طريق التدريس نفسها.

واعتمدت هذه العملية على النظريات والتطبيقات الإدارية.

موضوعا مستقلا بذاته، يهدف إلى مساعدة كل طالب ليصل إلى الحد المطلوب من التمكن من المادة أو الموضوع الدراسي وذلك عن طريق تجزئة المادة المدروسة إلى وحدات صغيرة قابلة للقياس والتقويم، ثم يتم اختبار التلاميذ في كل وحدة منها، وعلى نتائج هذا الإختبار يوصف لكل طالب ما يناسبه من طرق التدريس وأساليبه التي تضمن تمكنه من الوحدة المعينة، وبما أن هذه العملية تحتوي على كم هائل من المعلومات لا يستطيع المعلم أن يتعامل معها –

ميد- فإن مساعدة الحاسب في هذا المجال تعد أمرا ضروريا،

أنظمة وبرامج تساعد المعلم في عملية إدارة التدريس على الوجه المطلوب.

هنا ممكن القول إن إدارة عملية التدريس بالحاسب تعني استخدام الحاسب لمساعدة المدرس في أداء المهام الإدارية لملية التدريس، فهو بالتالي تشمل كل تطبيقات الحاسب التي تساعد المعلم في عملية التدريس ما عدا العملية نفسها. وهذه التطبيقات كثيرة ومنها:

(1) :

سواء كان ذلك في جزء معين من الإختبارات أو يقوم الحاسب بأداء العملية كلها بدءا من توليد الإختبار وتقديمه للتلاميذ. ومن ثم تصحيح إجابات التلاميذ ورصد الدرجات والتقدير والقيام بالعمليات الإحصائية اللازمة مع إنشاء الجداول والرسوم البيانية التي تتعلق بالإختبار، وتحليل النتائج أخيرا، مما يساعد المعلم على إعداد إختبارات مناسبة تتمتع بدرجة مرضية من الصدق والثبات.

(2) الأعمال الكتابية :

تأخذ الأعمال الكتابية الروتينية المملة من وقت المعلم قدرا ليس باليسر، فتشغله عن الأهم والحاسبات الآلية في هذا العصر تقدم حلا يسيرا لهذه المشكلة وقد يقوم الحاسب في وقت قصير بعملية تستغرق من المعلمين زمنا طويلا لإعدادها، وأقرب مثال على ذلك الكشوف والبيانات والتقارير الموسمية التي تقوم بها المدرسة من وقت لآخر خصوصا في نهاية كل فصل دراسي.

(3)

يستطيع الحاسوب- أن يقوم بإعداد واجبات على درجة من التميز والكثرة بما تتوفر فيه من خاصية التوليد العشوائي وتتفوق الإختبارات المعدة عن طريق الحاسب على الطرق التقليدية بتنوعها وإمكانية قيام جهاز الحاسب بتصحيحها مع تقديم مثال نموذجي بعد عدد معين من المحاولات مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ. فالتلميذ القوي لا يفرض عليه تكرار التمارين البسيطة التي تمكن من إتقانها، أما الطالب الضعيف فسيجد عددا من التمرينات والتجربات حتى يصل إلى درجة معقولة من الإتقان.

(4) إنتاج المواد التعليمية:

هناك كثير من التطبيقات التي تساعد المعلم في إعداد وإنتاج المواد والوسائل التعليمية مثل الجداول والإحصائيات حنيات وغيرها والجودة وفي وقت قصير مما يرفع ذلك العبئ عن كاهل المدرس.

(5) حفظ المعلومات واسترجائهم :

سواء كانت تتعلق بالطالب أوبالمادة العملية والمنهج الدراسي حيث يتم حفظها إمكانية استعادتها لمشاهدتها أو تعديلها أو طباعتها بسرعة وسهولة كما يمكن استخدام الحاسوب قاعدة بيانات لحفظ معلومات هائلة عن المادة الدراسية تشكل موسوعة ضخمة وسهلة التناول.

(6) تيار البرامج التعليمية:

ومن البديهيات التي لا يمل التربويين من تكرارها أن الفائدة المرجوة من استخدام أي وسيلة تعليمية يتوقف على حسن توظيفها في العملية التعليمية وأن التوظيف السيئ للوسيلة – مهما كانت طاقاتها – يذهب بالفائدة المتوخات، ومن هنا ممكن القول إن جهاز الحاسب الآلي- الرغم من طاقاته وقدراته – لا يمكن أن يستفاد منه كما ينبغي بدون وجود البرامج التعليمية التي أعدت على الأسس التربوية.

C - من مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

Problems of Language Teaching

وتعلم لغة أجنبية ليس سهل أو هين لكن مع البحث والدراسة يمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول. ولقد وضعت هذه الطرق موضع التجربة وكانت النتائج في بعض الأحيان مرضية للغاية.

وتختلف صعوبة تعلم اللغة الأجنبية تبعاً لسن الدارس والبيئة التي يعيش فيها أثناء تعلمه اللغة وتختلف اللغة الدارس الأصلية. ومن ثم يسهل على العربي مثلاً تعلم اللغة الفارسية أو الأردية ويشق عليه تعلم اللغات الأوروبية أو اللغة الصينية.

والإختلاف أو التشابه بين لغ وأخرى يكون في الأصوات أو في طبيعة تركيب اللغة أو في نمط السائدة فيها أو في شكل الكتابة.

والدارس في ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هو القضية والمشكلة الذي يصاحبنا في كل المحاضرات فنحاول دائماً أن نتعرف على المشكلات التي يواجه الدارس الأجنبي عند دراسته اللغة العربية أو أي لغة أخرى ثم نحاول أن نفسر هذه المشكلات وبعدها نضع العلاج المناسب.

والدارس عندما يبدأ تعلم لغة أجنبية فإنه طبعاً لا يتقنها في المرحلة الأولى وبالتالي إننا إذا لاحظنا لغة الدارس في هذه المرحلة نلاحظ عجباً لأنه يتكلم لغة غريبة لا هي اللغة الهدف التي تعلمها ولا هي اللغة الأصلية له. ويطلق عليها اللغة الانتقالية. ولهذه اللغة صفات. أهمها: أنها

خصائص اللغة الأصلية؟

لأنه يحاول أن ينقل إلى لغته من اللغة الهدف. هذا في المرحلة الأولى وعملية التأثير باللغة الأم تتأثر في جميع الجوانب اللغوية من أصوات ينطقها بلغته الأم وتراكيب يحاول استخدامها بتراكيبه المعروفة في لغته، كأن يجمع بعض الكلمات على أوزان لغته أو غير ذلك فهو يحاول يعمم قاعدة لنفسه.

: من المشكلات العامة:

-
- انتماء طلاب الفصل إلى خفقات لغوية وثقافية متعددة
-
- كثرة الفروق الفردية بين الطلاب

-
- اهتمام الطلاب بمظهرهم
- بعض الطلاب لا يشارك في الأنشطة التعليمية
- وجود اتجاهات سلبية نحو اللغة العربية من بعض الطلاب
- عدم وجود كتب ومواد تعليمية مناسبة
- ضعف دافعية الطلاب نحو تعلم اللغة العربية
- ضعف المدرس في بعض مهارات اللغى وعناصرها
- توجيه الطلاب اسئلة للمدرس لا يستحضر إجابتها
- تدريس الأطفال
- تدريس المبتدئين
- عدم قيام بعض الطلاب بأداء الواجبات المنزلية
- عدم توفر الوسائل التعليمية

ثانيا: من المشكلات الخاصة:

- مشكلات التي يواجهها الطلاب عند تعلم النظام الصوتي للغة العربي .
- مشكلات التي يواجهها الطلاب النظام النحوي للغة العربية
- مشكلات التي يواجهها الطلاب عند تعلم النظام الدلالي للغة العربية
- مشكلات التي يواجهها الطلاب في فهم ثاقافة اللغة العربية
- مشكلات التي يواجهها الطلاب وهم يتعلمون مهارات الاستماع باللغة العربية
- مشكلات التي يواجهها وهم يتعلمون مهارات القراءة باللغة العربية
- مشكلات التي يواجهها الطلاب وهم يتعلمون مهارات الحديث باللغة العبية
- مشكلات التي يواجهها الطلاب وهم يتعلمون مهارات الكتابة باللغة العربية
- مشكلات خاصة بالجانب التربوي والتعليمي والنفسي.

: مشكلة تعليم النحو والصرف

ما ذا نعلم من القواعد والتراكيب اللغوية ؟ وكيف نعلمها؟

ولاختيار محتوى دراسي يجب ما يلي :

1. أهداف المقرر
2. الوقت المتاح لتعليم المقرر
3. المستوى العام التعليمي
4. نوع المدرسة فيجب أن يكون مؤثرا في اختيار المحتوى
5. تعلم كالأنتى تغاير الرجل

ثم بعد اختيار المحتوى يجب أن نعرف كيف ندرج المادة النحوية في المقرر، فهناك تدرج طولى مثل أن نأخذ المبتدأ وندرسه دراسة مكثفة وهناك تدرج ليست مفردة بل نظام متشابك، فمثلا نأخذ المبتدأ أو الخبر جزءا أساسيا ثم نأخذ غيره ثم نرجع ونأخذ شيئا منه وهكذا، وهناك التدرج الموقفي مثلا في المطار أو المطعم أو في البيت... وهكذا. ولكن السائد الآن هو التعليم الوظيفي فيعلم مثلا كيف يشكر سواء في المطار أو في البيت أو في غيرهما.

إن أكثر الأخطاء تكون في عملية أداء التعريف والتنكير وهي ظاهرة موجودة بالفعل. الأردية لا يستخدم أداة للتعريف ويفهم التعريف من سياق الكلام فيتوقع منهم إما إهمال استخدام أداة التعريف أو الخطأ أو المبالغة في استخدامها فتوضع أداة التعريف في الموضوعين.

ويدخل في موضع التداخل النحوي تركيبي : + +
الفاعل وهكذا... فهذا الترتيب يؤدي إلى خطأ عند دارسي اللغة الأجنبية ويدخل فيه موضوع أداة النفي وكذلك موضوع تقديم المضاف إليه على المضاف.

وأیضا في موضوع التراكيب يدخل موضوع استخدام الفعل مع حروف الجر مثل أفكر ف يوجد مثل هذا في غير العربية ولكن إذا ترجم ترجمة حرفية يتغير التركيب مثلا، لهذا لا بد من تدريب الدارس على حروف الجر واستعمالاتها مع الأفعال وهذا يوجد في كثير من اللغات إلا أن العربية لم بهذا، الباحثون بهذا المجال.

: مشكلات الكتابة

يذهب كثير من الباحثين إلى أن أول ما يواجه المتعلم اللغة العربية هو تشابه الحروف حيث يجد المتعلم حروفا متشابهة في الكتابة ومعيار الفرق بينها هو النطق واختلاف النقط .

كما أن الحرف يتغير شكله في أول الكلمة عنه في آخرها فالحرف الواحد قد يأخذ عند الكتابة أشكالاً مختلفة، فحرف العين مثلا يأخذ أكثر من شكل عند، معه .

ويمكن أن نجمال مشكلات الكتابة في الأخطاء التالية التي يقع فيها المتعلمون:-

1. كتابة الهمزة المتوسطة في غير موقعها.

2.

3. عدم التمييز بين همزتي .

4. فصل ما حقه الوصل

5.

6.

7. الخلط بين الألف الممدودة والمقصورة
8. التنوين حيث يكتب نونا
9. كتابة همزة المد همزة عادية
- 10.
- 11.
12. كتابة الهمزة المتطرفة في غير موقعها
13. وصل ما حقه الفصل
14. إثبات همزة " " بين علمين مذكورين
15. الخلط بين الهاء والتاء المربوطة
16. عدم كتابة الألف الفارقة بين واو الجماعة وواو الفعل
17. " "
18. كتابة الشدة بحرفين

مشكلة الدارسين :

1. خلفية الدارسين ثقافية وعملية
2. خلفية الدارسين اجتماعية
3. الفروق الفردية
4. خلفية الدارسين اللغوية بمعنى لغتهم الأم
5. اختلاف دوافع الدارسين وأهدافهم من تعلم العربية
6. اختلاف جناسيتهم

مشكلة المعلمين :

1. إن القائمين على تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها غالبا غير مؤهلين عمليا وتربويا ولغويا وهي فئة غالبية للأسف
2. قلة الأبحاث المطروحة في ميدان تعليم العربية بالنسبة للمعلم وإعداده تؤدي إلى أن يقف المدرسون المؤهلون في مكانهم ولا يبرحونه
3. قلة الدورات التربوية التي تقام لغرض رفع كفاءة المعلمين المؤهلين وغير المؤهلين وهذه المشكلات يمكن حلها بسهولة ولكن مما يعوق حلها هروب العديد من المؤهلين في هذا المجال على الرغم من قلتهم.

UNIT-4

(A) - الخبرات أو النشاطات التعليمية

Activity Oriented Education

التعليمية هي ما يفعله التلميذ لكي يتعلم وليس ما يفعله المعلم لتعليم التلاميذ. عالم المناهج المشهور رالف تيلر (Ralph Tyler) إلى التطور التاريخي للخبرات التعليمية وبدأ أصحاب نظريات المناهج منذ عام 1925 يستخدمون عبارة النشاطات التعليمية.

مبادئ الت (Principles of learning)

يحب على المعلم أن يعي أهمية مبادئ التعلم وأهم ما يلي:

- (1) يبحث التعلم دائماً عن إجابات محددة
- (2) يتعلم الطالب من خبراته السابقة
- (3) يتعلم التلميذ ما هو مستعد لتعلمه
- (4)
- (5)

(Importance of Learning experience or أهمية الخبرات أو النشاطات التعليمية activities)

لها فوائد عديدة حيث تضيف هذه النشاطات على عمل المدرس حيوية وتزويد من فرص نجاحه في التعامل مع المادة التعليمية من جهة ومع التلاميذ من جهة أخرى. أهمية استخدامهما:

1. لا يتعلم جميع الطلبة بأسلوب أو طريقة واحدة
2. يؤدي استخدام النشاطات التعليمية المختلفة إلى إثارة اهتمام التلاميذ وتشجيعهم على التعلم الإيجابي.
3. يعمل على إيجاد العديد من الوجهات والنظر والآراء في الموضوع الواحد.
4. يؤدي إلى تحقيق هدف تربوي.

أنواع النشاطات التعليمية - Types of Learning Activities

هناك عديد من النشاطات التعليمية التي ينبغي على المعلم أن يعرفها جيدا. فواجب عليه أن لا يتركز على جانب واحد أو نمط واحد منها بل يعمل على تنويعها حسب البيئة والموضوع. وأهم أنواع النشاطات ما يلي:-

(1) النشاطات الأولية - Initiatory Activities

هنا النشاطات التي تثير إهتمام التلاميذ للموضوع الجديد يمكن للمعلم أن يستخدمها ما يلي:

(استخدام الخرائط والكرات الأرضية

(عرض الصور والشرائح لعمل مقارنة بين موضوعين مختلفين.

(زيارة متحف معين لرؤية بعض ما فيه أو بقيام رحلة

(حجرة الدراسية

(عرض فيلم يدور حول مشكلة اجتماعية

(2) Developmental Activities-

(3) Discussion Activities -

تعمل المناقشة على تحقيق هدفين أولهما: في المساهمة في أهد المعلومات واعطائها واتاحة الفرصة للتكلم وتبادل المعاني وثانيهما في توفير الوقت المناسب للمعلم لتقويم عمل المجموعات من جهة وعمل الفرد من جهة واحدة وقد تأخذ المناقشة قاعدة أهمها – المعلم والتلاميذ أو الزوار.

○

○

○ القيام بعمليات المقارنة أو الموازنة بين موضوعين أو مشكلتين.

(B) المشاهدة

Visual Education

عادة ما يبدأ الطالب خبرته في التربية التعليمية بحضور حصص المشاهدة لمدة أسبوعين. وهي فترة هامة تمتص كثيرا من قلق الطالب وتمده بالثقة. ففيها يتعرف على جو المدرسة وقوانينها ومعلميها ليستفي منهم الخبرات التدريسية. ويجد الفرصة في التعرف أيضا على المشرف وأسلوبه في النقد والتقويم وتقديم المساعدات والإرشادات كما تتوقف الصلة بينه وبين زملائه بالتعاون وللإستفادة منهم.

فوائد المشاهدة:

إن طالب التربية الميدانية الذي يشاهد مدرسين آخرين وهم يدرسون يستفاد من هذه المشاهدة :

1. يستفيد الطالب من الجوانب الإيجابية التي يراها في المدرسين الذين يلاحظهم، فيقلدهم في تلك الجوانب أثناء تدريسه.
2. يستفيد من الجوانب السلبية التي يراها في المدرسين الذين يلاحظهم فيبتعد عن تلك الجوانب في تدريسه.
3. يراقب الطالب سير التفاعل الجاري بين المدرس وتلاميذه.
4. يراقب الطالب كيف يعامل المدرس تلاميذه وكيف يحل المشكلات التي تواجهه.
5. يتعلم الطالب أفضل طريقة لإجراء الامتحان.
6. يراقب الطالب أثر تشجيع المدرس على تلاميذه.
7. يراقب الطالب ملامح التلاميذ وانفعالاتهم ويربطها بسلوك المدرس.
8. يراقب الطالب سلوك المدرس الفظي، هل يهدد؟ وهل يشد؟ وهل يغضب؟...
9. يراقب استعمال المدرس للوسائل المعينة.
10. يراقب العوامل التي تجعل من المدرس شخصا ناجحا، والعوامل التي تجعل منه (دليل الطالب في التربية العملية)

C- تحضير الدروس

Preparing Lessons

تحضير الدروس عملية عقلية منظمة تؤدي إلى وضع خطة مفصلة للدرس يتم إعدادها قبل التدريس بوقت مناسب وتهدف إلى رسم صورة واضحة لما سيقوم به المدرس وتلاميذه خلال المدة التي يقضيها معهم في الفصل أو خارجه أثناء الحصة. وتشتمل الخطة على تعيين إعطائها للتلاميذ وترتيب الحقائق التي يتمضمونها موضوع الدرس ورسم طريقة محدودة واضحة يمكن بها توصيل المعلومات إلى أذهان التلاميذ بالشكل الذي يتناسب مع قدراتهم العقلية والجسمية.

ولا شك أن عملية التحضير التي تسبق عملية التريس الصفي تلعب دورا هاما في نجاح عملي التدريس. وأي محاولة لتنفيذ أحد الدرس دون تحضير مسبق له فيه محالة فاشلة لتحقيق الأهداف التعليمية وإضاعة . وتحضير وإعداد الدروس يتضمن عددا من المميزات ومنها:-

1. يزيد الثقة في نفس المعلم قبل دخول الفصل الدراسي نتيجة لإلمامه وتحديد الأهداف التعليمية والطرائق التدريسية والأنشطة والوسائل اللازمة لتنفيذ الدرس، ثم عمليات التقويم اللازمة.
2. يحقق الأهداف التعليمية الخاصة بكل درس بعد تحديدها بدقة.
3. يساعد المعلم على توقع المواقف التعليمية التي قد تظهر أثناء تنفيذ الدرس.
4. يساعد المعلم مراعاة خصائص التلاميذ وميولهم واحتياجاتهم أثناء عملية التحضير.
5. يساعد المعلم تحديد الطرق أو الأساليب التدريسية والأنشطة والوسائط التعليمية وعمليات التقويم وإعدادها قبل بدء التدريس.
6. يعطي الاستعداد الفعلي والنفسي للمواقف التعليمية أثناء التدريس.
7. يتيح الفرصة للمعلم للإضافة والتجديد والإبتكار كلما حضر درسا جديدا وقام بتحليل المحتوى التعليمي وحدد أهداف الدرس والطرق والأنشطة والوسائل وعمليات التقويم
8. يسهل عمليتي التعلم والتعليم في البيئة الصفية
9. يساعد المعلم على اكتشاف أي قصور في المحتوى المقرر في عناصر المنهج الأخرى أو أخطاء طبيعية أو لغوية أو تخطيطية

10. يساعد المدرس على اكتساب ثقة تلاميذه واحترامهم له
11. يـ التلاميذ من اضرار الارتجال والعشوائية
12. يمنح ثقة بنفسه ويهيئ له سيرا منظما في عرض الدرس ويحميه من النسيان ويجنبه التكرار.
13. يجعل مهمة الإمتحانات سهلة ومسيرة ويضمن لها المواصفات الجيدة والثبات والشمول والموضوعية.
14. يقلل من مقدار المحاولة والخطأ في التدريس
15. يساعد المدرس على التحسن والنمو المستمر في المهنة
16. يحمل المدرس على الارتباط بالمنهج ويمكنه من نقده ومعرفة ما فيه من ثغرات.

تخطيط الدرس:

عناصر يجب أن تتوفر في خطة الدرس

ليس هناك شكل محدد لكتابة مذكرة التحضير اليومية غير أنه من المهم أن تشتمل على المكونات والعناصر التالية:

1. تحديد الأهداف ومن أهم ضوابطها أن تكون:-

- مرتبطة بالأهداف العامة للتربية وللمرحلة وللمادة.
- اشتمالها على المجالات الرئيسية للأهداف وهي -
(وبصياغة أخرى (معرفية-مهارية- وجدانية)
- أن تصاغ عبارات الأهداف بصياغة سلوكية صحيحة (+ + +)
الخبرة التعليمية المراد إتقانها من قبل الطالب) : أن يعرب الطالب (خلقه)

2. اختيار المحتوى ومن ضوابطه-

- أن يسهم في تحقيق أهداف الدرس
- أن يشتمل الموضوع بصورة متوازنة بما يتلائم مع زمن الحصة
- أن يشتمل على موضوعات واضحة صحيحة (- تواريخ-)
- أن تكون عناصره مرتبة ترتيبا منطقيا
- أن يشتمل على جوانب تتعلق بالقيم والمبادئ الإسلامية

3. اختيار الأساليب والنشاطات (أساليب المعلم في التدريس ونشاطات الطالب للتعلم)
ابطها:

- أن تكون متنوعة فلا تقتصر على طريقة أو أسلوب .
- أن تراعى الفروق الفردية للطلاب وتكون ذات مستويات مختلفة
-
- أن تكون مرتبط بموضوع وأهداف الدرس

4.تحديد الاستراتيجية – هي

- التمهيدي

وهو مدخل ضروري لتقديم الدرس يجب أن يثير اهتمام التلاميذ ويفهم التشويق لعض الدرس
ثانيا-

وهو الجانب المهم في الدرس حيث يقوم فيه المعلم بعرض عناصر الدرس بمشاركة التلاميذ
مشاركة فعالة حيث لا ينبغي أن يقتصر دور التلاميذ على التلقي فقط وينبغي أن يكون العرض
وفقا لأهداف الدرس وطبيعة المحتوى، ومن الضروري أن تتعدد فيه الأنشطة وأن تستخدم
معينة بصورة طبيعية غير متكلفة وفقا لطبيعة المادة وطبيعة التلاميذ وتوفر الوسائل

-

وهي عبارة عن تلخيص لأهم عناصر الدرس وذلك للتذكير وإبرازها وينبغي تدوين ذلك
المخلص على السبورة متى كان ذلك ضروريا حسب طبيعة المادة ومرحلة نمو التلاميذ.

5. اختيار الوسائل والأدوات التعليمية- ومن ضوابطها :

-
- أن تسهم في تحقيق أهداف الدرس وتوضيح المحتوى بفاعلية
- أن تكون متنوعة ومبتكرة ومشجعة الطلاب على استخدامها

6. اختيار أساليب التقويم ، وعلى ضوءها يتم تحديد مدى نجاح أو فاعلية خطة التدريس المطبقة,
ومن أهم ضوابط عملية التقويم:

- أن يكون التقويم مرتبطا بأهداف الدرس
- أن تكون وسائل التقويم متنوعة (تحريري،)

- أن يتم التقويم من خلال أسئلة رئيسية
- أن يقيس المعلومات والمهارات والإتجاهات

7. تحديد

8. إثبات النتيجة والملحوظات

9. تحديد الواجبات المنزلية وهو تكليف من المعلم للطالب بغرض تثبيت الخبرة في ذهنه وربطه بالمادة الدراسية لوقت أطول، ومن أهم ضوابطه:-

- أن يكون متنوعا في موضوعاته واضحا محددًا في أذهان الطلاب
 - أن يسهم الواجب في تحقيق أهداف الدرس
 - أن يساعد الطلاب على التعلم بفاعلية ويحفزهم على الاطلاع
- وينبغي على المعلم قبل أن يدخل الحصة أن يجيب ثلاثة أسئلة:

1 ما ذا سأدرس في هذه الحصة ؟

2 لما ذا سأختار هذا الدرس ؟

3 كيف أقدم هذا الدرس ؟

تحليل المنهج

أولا واجب على المعلم أن ينظر المنهج نظرة شاملة، فيدرس محتواه والأهداف التي يريد تحقيقها. ثم يقسم المنهج إلى فصول السنة ثم يحدد ما يدرسه في كل شهر وأسبوع حتى يصل إلى تقسيم المنهج على مستوى الحصص. وتحليل المنهج يعني معرفة المعلم المهارات التي سيعالجها والعناصر اللغوية التي سيقدمها ويدخل في ذلك تجديد الطرق والأساليب والمعينات التي تستخدم في تنفيذ المنهج.

ومهما يكن الأسلوب الذي تتبعه في تحليل المنهج فلا بد أن نضع أمامنا تصورا واضحا دقيقا للمنهج ويكون ذلك قبل بدئنا في التنفيذ.

تخطيط الدروس:-

وهو أسلوب أو منهج يهدف إلى حصر الإمكانيات المادية والموارد البشرية المتوفرة ودراستها وتحديد إجراءات الاستفادة لها لتحقيق أهداف مرجوة خلال فترة زمنية محددة

مفهوم التخطيط لإعداد الدروس

عملية تحضير ذهني وكتابي يضعه المعلم قبل الدرس بفترة كافية ويشتمل على
مختلفة لتحقيق أهداف مختلفة.

أهمية التخطيط للدرس

1. يجعل عملية التدريس متقنة الأدوار وفق خطوات محددة منظمة و مترابطة
الأجزاء وخالية من الارتجالية والعشوائية محققة لأهداف جزئية
2. يجنب المعلم الكثير من المواقف الطارئة المخرجة
3. يساهم في نمو خبرات المعلم المعرفية أو المهارية
4. يساعد على رسم وتحديد أفضل الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدروس وتقويمها.
5. يعين على الاستفادة من زمن الدرس بالصورة الأمثل.
6. يساهم التخطيط في التعرف على مفردات المقررات الدراسية، وتحديد جوانب
القوة والضعف فيها وتقديم المقترحات لتحسينها.
7. يعين المعلم على التعرف على الأهداف العامة والخاصة وكيفية تحقيقها.
8. يساعد المعلم على اختيار وسيلة التعليم المناسبة وإعدادها

(3) التدريس المصغر

Micro Teaching

التدريس المصغر موقف تدريسي يتدرب فيه المعلمون على مواقف تعليمية حقيقية مصغرة تشبه غرفة الفصل العادي، غيبر أنها لا تشتمل على العوامل المعقدة التي تدخل عادة في عملية التدريس ويتدرب المعلم غالبا على مهارة تعليمية واحدة أو مهارتين بقصد إتقانها قبل الانتقال إلى مهارة جديدة.

والتدريس المصغر في برامج تعليم اللغات الاجنبية : إجراء أسلوب منظم من أساليب تدريب المعلمين على تدريس اللغة الهدف يمثل صورة مصغرة للدرس أو جزء من أجزائه أو مهارة من مهاراته تحت ظروف مضبوطة ومنظمة ومرتبة وعادة ما يقدم لعدد محدود من المتعلمين أو زملاء من المعلمين المتدربين.

يتضح من هذا التعريف أن المعلم المتدرب يمكن أن يصغر دراسة من خلال التركيز على مهارة واحدة من مهارات التدريس أو خطوة واحدة من خطواته مع الاحتفاظ بالزمن والأنشطة المطلوبة لهذه المهارت في الحالات العادية. فقد يختار المتدرب أو يوجه إلى التدرب على التمهيد للدرس أو شرح قاعدة من قواعده أو شرح عدد معين من المفردات الجديدة أو إجراء تدري قصير أو تقويم أداء الطلاب أو طرح الأسئلة عليهم والإجابة عن استفساراتهم وتصويب أخطائهم. يقوم المتدرب بهذه العملية مرة أو مرتين أو أكثر ويحاول في كل مرة تلافي الأخطاء السابقة أو القليل منها حتى يتقن هذه المهارة.

فالمتدرب على مهارة من هذه المهارات أو مهمة من هذه المهمات لا يستغرق كل الوقت . وإنما يتطلب جزء يسيرا منه، يختلف حسب طبيعة المهارة المراد التدرب عليها. فالتقديم للدرس مثلا لا يستغرق أكثر من خمس دقائق وإجراء التدرب الواحد قد لا يحتاج إلا إلى ثلاث دقائق وإثارة انتباه الطلاب أو طرح السؤال أو الإجابة عنه لا تحتاج إلا إلى دقيقة . أما شرح القاعدة فقد يتطلب مدة تتراوح ما بين خمس إلى عشر دقائق.

لفصل يمكن تصغيره إلى أقل من عشرة طلاب وهؤلاء قد يكونون طلابا حقيقيين من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها وقد يكونون من زملاء المعلم المتدرب الذين يجلسون في مقاعد الدرس، يستمعون إليه ويتفاعلون معه كما لو كانوا طلابا حقيقيين من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها. والحالة الثانية هي المتبعة غالبا في التدريس المصغر في برامج تعلم وتعليم اللغات الأجنبية لأن عدم توفر الطلاب الحقيقيين ، أو صعوبة التدرب أمامهم من أهم أسباب اللجوء إلى التدريس المصغر بالإضافة إلى الاستفادة من زملاء المعلمين في التعزيز والنقد والمناقشة.

ولا شك أن التدريس العملي الميداني على تدريس اللغة العربية والمواد الشرعية أثناء الدراسة حقيقة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أفضل وسيلة لتدريب المعلمين على هذه المهنة والتأكد من تمكنهم من مهاراتها قبل دخولهم الميداني بعيدين عن الإشراف والتوجيه والتعزيز، بيد أن هذا النمط من التدريب قد لا يتوفر في بعض أقسام إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها لأسباب كثيرة: من أهمها:

ندرة الفصول الكافية للتدريب غياب بعض المواد المراد التدريب عليها من المنهج الذي يتدرب فيه المعلمون عدم ملائمة وقت الدراسة للمعلمين المتدربين. وتلك مشكلة يعاني منها المشرفون على هذه الأقسام وأساتذة التربية العملية فيها مما يعد نقصاً في التأهيل والتدريب. لهذا يلجأ الأساتذة إلى توجيه طلابهم المعلمين إلى وسائل وأنشطة لا تعوض هذا النقص، ولا تقدم بديلاً عملياً عن هذا الجانب المهم.

بالإضافة إلى ذلك إن إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها يتطلب التدرب من المهارات والمهام وممارسة بعض الإجراءات والأنشطة ومناقشة بعض القضايا المهنية المهمة التي يصعب تنفيذها أثناء التدريب العملي الكامل في فصول حقيقة أمام متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها كالتسجيل التلفزيوني وحضور الأستاذ المشرف وتبادل الأدوار بين المتدربين.

إن الوسيلة الممكنة التي يرى الباحث أنها مفيدة لسد النقص في هذا الجانب المهم من إعداد المعلمين هي التدرّس المصغر.

والتدريس المصغر يعالج مشكلة تتكرر كل عام ، اللغة العربية لغير الناطقين بها وهي قلة الفرص المتاحة للطلاب المعلمين للتدرب على مهارات تدريس اللغة في فصول حقيقة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، حاجتهم إلى التدرب على مهارات والقيام بمهام وأنشطة يصعب ممارستها أمام متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

وكثيراً ما تقيم الجامعات العربية والمنظمات الإسلامية دورات تدريبية لأ كبرى من معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في مختلف دول العالم فلا تجد الوقت الكافي لتدريبهم على المهارات الأساسية من خلال التدريس الكامل. ولا شك أن التدريس المصغر أفضل وسيلة لحل هذه المشكلة.

أنواع التدريس المصغر

يختلف التدريس المصغر باختلاف البرنامج الذي يطبق من خلاله والهدف من التدريب وطبيعة المهارة أ المهمة المراد التدرب عليها ومستوى المتدربين، ويمكن حصر هذه التقسيمات في الأنواع التالية:

1. التدريس المصغر المكبر: هو التدريس المصغر الذي يبدأ التدرب عليه أثناء الدراسة أي قبل تخرج مارسنه مهنة التدريس في أي مجال من المجالات. وهذا النوع يتطلب من الأستاذ المشرف اهتماما بجيع مهارات التدريس العامة والخاصة للتأكد من قدرة الطلاب على التدريس.

2. التدريس المصغر أثناء الخدمة: وهذا النوع يشمل المعلمين الذين يمارسون التدريس ويتلقون- في الوقت نفسه - تدريبا على مهارات خاصة لم يتدربوا عليها من قبل. ومن هذا القبيل تدريب معلمي اللغة العربية الملتحقين في برامج إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها والذين تخرجوا في أقسام اللغة العربية ومارسوا تدريسها للناطقين بها.

3. ريس المصغر المستمر: يبدأ هذا النوع من التدريس في مراحل مبكرة من البرنامج ويستمر مع الطالب حتى تخرجه. وهذا النوع غالبا ما يرتبط بمقررات ومواد تقدم فيها نظريات ومذاهب ويتطلب فهمها تطبيقا عمليا وممارسة فعلية للتدريس فيقاعة الدرس تحت إشراف أستاذ

4. التدريس المصغر الختامي: هو التدريس الذي يقوم المعلم المتدرب بأدائه في السنة النهائية أو الفصل الأخير من البرنامج ويكون مركزا على المقررات الأساسية كمقرر تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في برامج إعداد معلمي اللغة العربية مثلا، ومقرر تدريس العلوم الشرعية أو السيرة النبوية للناطقين بغير اللغة العربية. وقد يدخل التدريس المصغر الاختباري ضمن هذا

5. التدريس المصغر الموجه : هذا النوع من التدريس يشمل أنماطا موجهة من التدريس منها التدريس المصغر النمذجي. وهو الذي يقوم فيه المشرف لطلاب المعلمين أنموذجا للتدريس المصغر ويطلب منهم أن يحذوا حذوه. وهذا النوع غالبا ما يطبق في برامج إعداد معلمي اللغات الأجنبية الذين لم يمارسوا هذه المهنة بعد. ومنها التدريس المعتمد على طريقة معينة من طرائق تدريس اللغات الأجنبية المعروفة كالتريقة السمعية الشفهية أو الطريقة الإتصالية.

6. التدريس المصغر الحر: هذا النوع في الأغلب ما يقابل بالأنواع السابق(الموجه) ويهدف إلى بناء الكفاية التدريسية أو التأكد منها لدى المعلم في إعداد المواد التعليمية وتقديم الدرس وتقويم أداء المتعلمين من غير ارتباط بنظرية أو مذهب أو طريقة أو أنموذج. وغالبا ما يمارس هذا النوع من التدريس المصغر في البرامج الختامية والإختبارية.

7. التدريس المصغر العام: يهتم هذا النوع بالمهارات الأساسية التي تتطلبها مهنة التدريس بوجه عام ، بصرف النظر عن طبيعة التخصص ومواد التدريس ومستوى الطلاب لأن الهدف منه التأكد من قدرة المتدرب على ممارسة المهنة.

وفيما يلي بيان لأهم مزايا التدريس المصغر وفوائده في برامج تعليم اللغات الأجنبية :

1- حل المشكلات التي تواجه القائمين على برامج إعداد معلمي اللغات الأجنبية بسبب كثرة المعلمين المتدربين أو نقص المشرفين أو عدم توفر فصول دراسية حقيقية لتعليم اللغة الهدف أو صعوبة التوفيق بين وقت الدراسة ووقت المتدربين أو غياب المادة المطلوب التدرب عليها من برنامج تعليم اللغة الهدف.

2 - توفير الوقت والجهد حيث يمكن تدريب المعلمين في التدريس المصغر على عدد كبير من المهارات الضرورية في وقت قصير، وعدم إهدار الوقت والجهد في التدريب على مهارات قد اتقنها المعلمون من قبل كما أن التدريس المصغر يقلل من الحاجة إلى تدريس كل متدرب جميع المهارات. لأن المشاهدة تفيد المشاهد مثلما تفيد المتدرب.

3- تدريب المعلمين على عدد من مهارات التدريس المهمة كالدقة في التحضير والتدريس وتنظيم الوقت واستغلاله واتباع الخطوات المرموسة في خطة التحضير واستخدام تقنيات التعليم بطريقة ومرتبة بخاصة جهاز الفيديو بالإضافة إلى استغلال حركات الجسم في التدريس.

4- تدريب المعلمين على إعداد المواد التعليمية وتنظيمها بأنفسهم. لأن التحضير للدرس المصغر ما يحتاج إلى مادة لغوية جديدة يعدها المتدرب بنفسه أو يعدل من المادة التي بين يديه لتناسب المهارة والوقت المخصص لها.

5- بعد انتهاء التدريس المصغر مباشرة وتدخل المشرق أثناء أداء المتدرب وإمكان إعادة التدريس، خاصة في حالة تدرس الزملاء المتدربين. وتلك الأمور يصعب تطبيقها في التدريس الكامل وبخاصة في الفصول الحقيقية.

6- إن التدريس المصغر يعتمد على تحليل مهارات التدريس إلى مهارات جزئية مما يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين من خلال تدريبهم على عدد كبير من هذه المهارات التي تغفلها برامج التدريب على التدريس الكامل.

7- إنه فرصة لمعرفة المتدرب جوانب النقص والتفوق لديه في النواحي العلمية والعملية والفنية من خلال ما يتلقاه من التغذية والتعزيز من المشرف والزملاء في مرحلة النقد مما يتيح له تعديل سلوكه وتطويره قبل دخوله ميدان التدريس حيث لا نقد ولا تغذية ولا تعزيز كما أنه يساعد على التقويم الذاتي من خلال مشاهدة المتدرب نفسه على شاشات الفيديو.

8- إن التدريس المصغر للزملاء المتدربين وتبادل الأدوار بينهم يتيح لكل واحد منهم فرصة

شخصية المتعلم الأجنبي والاستماع لمعلم اللغة الأجنبية والتفاعل معه، ثم القيام بدور المعلم وهكذا.

9- التدريس المصغر مهم لاختبار قدرات المعلمين المتقدمين للعمل في مجال تعليم لغة لغير الناطقين بها حيث يستطيع المختار اختيار المهارة أو المهارات التي يريد اختبار المعلم فيها دون غيرها مما يفر له مزيدا من الوقت والجهد، كما أن التدريس المصغر مهم لتقويم أداء المعلمين خاذ القرار المناسب بشأن استمرارهم في العمل أو حاجتهم إلى مزيد من التدريب والتطوير.

10- التدريس المصغر وسيلة مهمة من وسائل جمع المادة العلمية في الدراسات اللغوية التطبيقية في مدة أقصر من المادة التي يستغرقها جمع المادة في التدريس الكامل. فمن خلال التدريس المصغر يستطيع الباحث رصد أثر تدريس مهارة واحدة أو عدد من المهارات على كفاية المتعلم كما يستطيع رصد أثر التغذية الراجعة والتعزيز بأنواع على بناء كفاية المعلم في التدريس مع القدرة على ضبط المتغيرات الأخرى.

11- الربط بين النظرية والتطبيق حيث تطبيق أي نظرية أو مذهب أو طريقة تطبيقا عمليا في حجرة الدرس أثناء الشرح أو بعده لمدة قصيرة إذا دعت الضرورية إلى ذلك.

المفردات

Linguistic ability	القدرة اللغوية
Linguistic understanding	الفهم اللغوي
Reading skill	مهارة القراءة
Teaching of Arabic language to non-speaking people	تدريس اللغة لغير الناطقين بها
Group and individual methods of teaching	التعليم الجمعي والتعليم الفردي
Teaching methods	طرق التدريس
Presentation	
Connection	

Application	التطبيق
Recitation method	الطريقة الإلقائية
Lecture	
Example method	الطريقة القياسية
Inductive method	الطريقة الاستقرائية
Collective method	الطريقة الجمعية
Discussion method	الطريقة الحوارية
Research method	الطريقة التقنية
Exercise method	طريقة التدريبات
Evaluation	استمارة التقييم
Questionnaire	الاستبيان العام
Arabic proficiency test	اختبار الكفاءة العربية
Language game	العاب لغوية
Creative writing	الكتابة الابداعية
Lesson planning	تحضير الدروس
Designing of Language test	تصميم اختبارات اللغوية
Speaking method	
Dictation method	
Style of presentation	
Educational and linguistic level	المستوى اللغوي والتعليمي
